



جامعة عمار تليجي الأغواط



كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة قسم علوم

الاعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

المعالجة الاعلامية لقضية التطبيع الدول العربية

دراسة حالة لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة الاخبارية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علاقات عامة

تحت اشراف :
بن عزوزي محمد

من اعداد الطالبين:
-بوبكراوي ابراهيم
-بحطيطة رضوان

السنة الجامعية:

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ

لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هداء

قال تعالى : " فاذكروني أنكركم واشكروني ولا تكفرون "

البقرة الآية 152

قال رسول الله صل الله عليه وسلم " من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم ، فإن الله شاكراً يحب الشاكرين "
الثناء الجميل على الرزق الجميل ، الذي من علينا بنعمة الاسلام ، ووفقنا للوصول الى هذا " وما توفيقنا الا بالله ، فالحمد لله دائما أبدا .

يسعدنا ان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور بن عزوي محمد الذي تفضل بقبول الاشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمه لنا من ارشادات ونصائح طيبة فترة انجاز هذه الدراسة اليك منا كل التقدير والاحترام والامتنان .

كما نتقدم بالشكر الجزير الى كافة أساتذتنا والى كل من ساعدنا في انجاز هذ العمل طوال الفترة الدراسية

شكرا للجميع

ملخص الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نجد أن مسار التطبيع الذي بدأته دول خليجية قبل عامين مثل: الإمارات والبحرين، ولحق بها عدد آخر من الدول العربية مثل: المغرب والسودان التي حثت هذه البيئة على فتح المجال أمام "إسرائيل" لأن يكون لها موطئ قدم في المنطقة العربية، إذ أقدمت تلك الدول الأربع، في قفزها هذه القفزة تجاه اتفاقيات التطبيع مكافأة مجانية إلى إسرائيل على ما فعلته من مسلسل جرائم طال عمره أكثر من أربعة وسبعين عاما ومازالت مستمرة في نهجها الإجرامي تجاه الأرض والإنسان والمقدسات فأصبحت الدول المطبوعة ترى أن تهديدات إيران أهم من الصراع العربي الإسرائيلي، بل أصبح يتم النظر لإسرائيل على أنها الحليف الاستراتيجي، وبدأ التطبيع يأخذ شكلا شرعيا لدى هذه الأنظمة في العواصم العربية، التي هولت له إسرائيل بصورة غير مسبوقة، وقالت إن طابورا من الدول العربية ينتظر ليلتحق بركبه.

وقد أصبح هذا الحدث الرئيسي الذي تبحث فيه الوسائل الإعلامية بمختلف مضامينه، وهو ما لوحظ في قناة الجزيرة الإخبارية من خلال برنامج الاتجاه المعاكس الذي قمنا باختياره لمعالجة هذا الموضوع والمتمثل في المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

ولتقييم مسار التطبيع، الذي انطلق قبل عامين، لابد من التوقف عند الآثار والفائدة والمكاسب التي عادت على الدول المطبوعة، ومدى التزام "إسرائيل" بثمن التطبيع وفاتورته والايفاء بالوعود التي انطوت في جوهر هذه الاتفاقيات؟ وربما السؤال الأهم هو: هل حققت مشاريع التطبيع مكاسبا وأهدافا عربية أم اسرائيلية؟ وإلى أين يسير المشهد في مسار التطبيع خلال المرحلة المقبلة؟

والنتيجة الحتمية أمام الدول العربية التي طبعت مع "إسرائيل" والتي ستصل إليها قريبا، أنها خسرت الكثير، وأن أي دولة ستلحق بركب التطبيع ستخسر أكثر في إقدامها على مثل هذه الخطوة، وأن مسار التطبيع الذي انساقت إليه أنظمة خليجية وعربية، ما هو إلا

خديعة إسرائيلية كبيرة ستتضح معالمها في المستقبل القريب، عندما ستجد تلك الدول أن أطماع " إسرائيل " كبيرة جدا، وأن أثمان التطبيع وفاتورته أكبر بكثير مما كانت تترجوه، وأن "إسرائيل" لا يمكن أن تكون حليفة أو صديقة في يوم من الأيام.

Résumé de l'étude :

À travers cette étude, nous constatons que le cours de la normalisation a commencé par les pays du Golfe il y a deux ans, tels que : les Émirats arabes unis et Bahreïn, suivis par un certain nombre d'autres pays arabes, tels que : le Maroc et le Soudan, qui ont encouragé cet environnement pour ouvrir la voie à "Israël" pour avoir un pied dans la région arabe, lorsque ces quatre pays ont fait ce saut vers les accords de normalisation, une récompense gratuite pour Israël pour ce qu'il avait fait dans une série de crimes qui ont duré plus de soixantedix- quatre ans, et il poursuit toujours son approche criminelle envers la terre, les dents et les lieux sacrés. Plus important que le conflit arabo-israélien, en fait, Israël est devenu un allié stratégique, et la normalisation a commencé à prendre une ampleur légitime. former parmi ces régimes dans les capitales arabes, qu'Israël a intimidés d'une manière sans précédent,

et a déclaré qu'une colonne de pays arabes attend de se joindre à ses genoux.

C'est devenu le principal événement dans lequel nous discutons des médias dans leurs différents contenus, ce qui a été observé sur la chaîne d'information Al-Jazeera à travers le programme Direction opposée, que nous avons choisi pour aborder cette question, qui est représentée dans les médias. traitement de la question de la normalisation arabo-israélienne.

Afin d'évaluer le cours de la normalisation, qui a été lancé il y a deux ans, il est nécessaire de s'attarder sur les effets, les avantages et les gains qui sont revenus aux pays imprimeurs, et l'étendue de l'engagement d'Israël envers le prix de la normalisation et sa facture , et à tenir les promesses contenues dans l'essence de ces accords ? Et peut-être que la question la plus importante est : les projets de normalisation ont-ils atteint des gains et des objectifs arabes ou

israéliens ? Et où en est la scène sur le chemin de la normalisation lors de la prochaine étape ?

Le résultat inévitable devant les pays arabes qui ont été empreints d'"Israël" et qui l'atteindront bientôt, c'est qu'ils ont beaucoup perdu, et que tout pays qui suit le parcours de normalisation perdra plus en franchissant une telle étape, et que le cours de normalisation que les régimes du Golfe et arabes ont suivi n'est qu'une tromperie israélienne, dont les caractéristiques deviendront claires dans un avenir proche, lorsque ces pays découvriront que les ambitions d'« Israël » sont très grandes, et que les coûts de la normalisation et sa facture sont bien plus importantes qu'ils ne l'avaient espéré, et qu'« Israël » ne peut pas être un jour un allié ou un ami.

الرقم	الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة
	- مقدمة. الاهداء
5-4	1-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
7-6	2- أسباب اختيار الموضوع
8	3- أهمية الدراسة.
9	4- أهداف الدراسة .
9-10	5- تحديد المفاهيم الدراسة (لغة ، اصطلاحا ، اجرائيا)
11	6- حدود الدراسة
11-12	7- نوع الدراسة ومنهجها .
13-14	8- مجتمع الدراسة وعينته
14-17	9- أدوات جمع البيانات
19-18	10- الدراسات السابقة
الرقم	الفصل الثاني : الاطار النظري
23	تمهيد
23	1- السياق التاريخي للصراع العربي الاسرائيلي
25-24	2- مفهوم التطبيع
26-25	3- مراحل التطبيع العربي الاسرائيلي
28-27	4- اشكال التطبيع العربي الاسرائيلي
31-29	5- دوافع التطبيع العربي على القضية الفلسطينية
33-32	6- آثار التطبيع العربي والاسرائيلي على القضية الفلسطينية
35-33	7- خطورة التباين في القرارات والمواقف على القضية الفلسطينية في ظل حالة التطبيع

37-36	8- انعكاسات التطبيع العربية الإسرائيلي
40-37	9- استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية
41	01- أهداف التطبيع
42-41	11- المكاسب الإسرائيلية من عملية التطبيع
44-43	21- سيناريوهات التطبيع على مستوى العلاقات العربية الإسرائيلية

57	5-جدول يمثل فئة المساحة الزمنية
58	6جدول يمثل فئة توزيع المهارة الشخصية
59	7-جدول يمثل فئة الدعائم المستخدمة
60	8-جدول يمثل فئة الاساليب الاقناعية
61	9-جدول يمثل توزيع فئة الضيوف
62	01-جدول يمثل فئة الموضوعات الفرعية
63	11-جدول يمثل فئة الاهداف
69	21-جدول يمثل فئة جمهور المستهدف

مقدمة

عند تقصي طبيعة العلاقات الاسرائيلية العربية ستجد أن الطابع الغالب عليها منذ قيام الكيان الاسرائيلي على اراض فلسطين عام 1948م هو طابع صراعي سواء بشكل مباشر او غير مباشر ، لذا نجد ان الإسرائيليين مدركون ان كيانهم يشكل جسما غربيا زرع في محيط معاد له وان فك الحصار المضروب على دولتهم من قبل العرب وفرض وجود دولتهم وضمنا بقائها يتطلب الحصول على الشرعية الدولية من خلال الاعتراف بها وقبولها فبالتالي تحاول اسرائيل كسب اعتراف الدول العربية والنظام العربي الرسمي بها من خلال خلق علاقات طبيعية بينهما وبين الدول العربية وتدريجا لاحظنا ان هناك تحول في علاقات الصراع بين اسرائيل والبلدان العربية الى علاقات طبيعية عن طريق التطبيع وهذا هو الطابع الخطير الذي ينال مرمى الاهداف القومية للشعوب العربية.

وقد اصبح الحدث الرئيسي الذي تبحث فيه الوسائل الإعلامية بمختلف مضامينه وهو ما لو لاحظ في قناه الجزيرة من خلال برنامج الاتجاه المعاكس الذي قمنا باختياره لمعالجه لموضوع دراستنا والمتمثل في معالجة الإعلامية للقضية التطبيع العربي الاسرائيلي بغية الحصول على اجابات التساؤلات الدراسة وبلوغ الأهمية والهدف من هذه الدراسة ، عمدنا على السير وفق خطه بحثيه تغطي وفق من منظورنا ابعاد هذه الدراسة وقد قسمنا هذه الدراسة الى ثلاث فصول، حيث احتوى الفصل الاول الذي يحمل عنوان : الاطار المنهجي للدراسة على العناصر التالية مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

كما اعتمدنا إلى إبراز الأهمية للموضوع وتوضيح الهدف من الدراسة ،لغة اصطلاحا واجرائيا ثم قمنا بتحديد حدود الدراسة بعد ذلك قمنا بتحديد نوع الدراسة ومنهجها ؛ والتي التي تندرج من ضمن دراسات الوصفية تحليلية التي اعتمدنا فيها على منهج التحليل المحتوى كأداة في تحليل البرنامج وصولا الى مجتمع الدراسة وعينته ومجتمع الدراسة هو برنامج الاتجاه المعاكس وعينته اعداد "حلقات" التي اخذناها وهي 01 حلقات بعد ذلك قمنا بوضع أدوات جمع البيانات التي تمثلت في وحدات التحليل وفئات التحليل عن طريق ملاحظة واستمارة تحليل المحتوى ، واخيرا تم التطرق الى بعض الدراسات السابقة ومحاولة تعقيب عليها بعد طرح الفصل الاول .

من الدراسة دفع بنا الى الانتقال الى الفصل الثاني المخصص الاطار النظري حيث احتوى على التمهيدي، وجاء هذا الفصل في شكل عناصر العنصر الاول بعنوان السياق التاريخي للصراع العربي الاسرائيلي اما العنصر الثاني : مفهوم التطبيع أما العنصر الثالث جاء بعنوان : مراحل التطبيع العنصر الرابع : أشكال التطبيع العربي الاسرائيلي والذي بدوره تفرع الى عناوين التطبيع الاقتصادي،التطبيق الثقافي التطبيع التكنولوجي ، التطبيع الاعلامي،

وجاء العنصر الخامس بعنوان : الدوافع التطبيع الدول العربية مع اسرائيل والعنصر السادس جاء بعنوان :آثار التطبيع العربي على القضية الفلسطينية والعنصر السابع جاء بعنوان : خطورة التباين في القرارات والمواقف على القضية الفلسطينية في ظل حالة التطبيع.

وجاء العنصر الثامن بعنوان: انعكاسات التطبيع العربي الإسرائيلي على القضية الفلسطينية وأما العنصر التاسع جاء بعنوان: استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية، وجاء العنصر العاشر بعنوان: أهداف التطبيع أما العنصر الحادي عشر جاء بعنوان :مكاسب الإسرائيلية من عملية التطبيع أما العنصر الثاني عشر والاخير جاء بعنوان: سيناريوهات مستقبلية التطبيع العربي الإسرائيلي.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي الذي خصص للدراسة الميدانية والذي اندرج تحته: التعريف بقناة الجزيرة بطاقة تقنية حولها، التعريف ببرامج الاتجاه المعاكس، بطاقة تقنية حولها، التعريف بمقدم البر ناه ثم التحليل الكمي والكيفي للبيانات والوصول إلى النتائج العامة للدراسة ثم الخاتمة

وأخيرا تم الوصول إلى قائمة المراجع، ثم الملاحق التي تضمنت استمارة تحليل المضمون ودليل استمارة تحليل المضمون، ملخص الدراسة، ثم فهرس الجداول

الفصل الاول الاطار المنهجي

الفصل الاول :

- 1-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم الدراسة (لغة ، اصطلاحا ، اجرائيا)
- 6- حدود الدراسة
- 7- نوع الدراسة ومنهجها
- 8- مجتمع الدراسة وعينته
- 9- أدوات جمع البيانات
- 01- الدراسات السابقة

تمهيد إن الإطار المنهجي للدراسة هو تحديد الاسلوب المنهجي الذي يستخدمه الباحث لدراسة إشكالية معينة أو بمعنى آخر هو التصورات المتعلقة بتنفيذ البحث المقدم من خلال مجموعة من القواعد المتفق عليها من طرف خبراء التخصص و عليه فقد جاء هذا الفصل ليعكس " الإطار المنهجي للدراسة المتعلقة ب المعالجة الاعلامية لقضية التطبيع دول العربية _ دراسة تحليلية لبرنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة الاخبارية. **اولا الاشكالية:** تعد إشكالية التطبيع العربي مع إسرائيل من أعقد الإشكاليات السياسية التي يشهدها التاريخ المعاصر ، حيث تشهد الدول العربية مظاهر التطبيع مع إسرائيل معلنة أو شبه معلنة من قبل بعض الانظمة العربية كحال دولتي << الامارات العربية ، البحرين >> ونجد انه لسنوات طوال كانت إسرائيل هي العدو الاول للدول العربية عموما والدول الخليجية خصوصا، وظهور التغيير المطرد في العلاقات سيكون السمة البارزة في الدراسة بين الدول العربية وإسرائيل ، ونجد من بين أهم القنوات التي تطرقت وعالجت قضية التطبيع العربي الاسرائيلي هي قناة الجزيرة من خلال برنامج الاتجاه المعاكس .

الذي قام بتسليط الضوء على تاريخ العلاقات بين إسرائيل والدول العربية وأيضا كشف

غايات ومصالحة إسرائيل في تطبيعها مع بعض الدول العربية على غرار << الامارات

العربية والبحرين والسودان ... وغيرها >> وتباين المواقف والقرارات الخارجية في

المجتمع الدولي من التطبيع العربي الاسرائيلي ، ونسعى من خلال دراستنا محاولة تتبع

القضية التطبيع العربي الاسرائيلي وما ستؤول إليه القضية الفلسطينية بعد التطبيع، والهدف

من كل هذا هو محاولة التعرف على قضية التطبيع المتدفقة الى صميم الموقف القومي

العربي .

كما سنوضح الدور الكبير للولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها السابق **دونالد ترامب** في هذا

التطبيع بتعبيد الطريق نحوه، وذلك من خلال << **صفقة القرن** >> وكيفية تعامل سياسة

الخارجية الإسرائيلية مع التغييرات والازمات التي تعرضت لها الدول العربية الربيع العربي

الى جانب السياسة الخارجية التي انتهجتها إسرائيل في منطقة الخليج وبعض بلدان إفريقيا

حتى أخضعت الإمارات والبحرين وممارسة الضغوطات على السودان والمغرب الذي قبل

بالهرولة والترحيب .

ومن هنا نصل الى موضوع دراستنا والمتمثل في:

-كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس قضية التطبيع العربي الإسرائيلي ؟

- واندراج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي أهداف برنامج الاتجاه المعاكس من خلال معالجته لقضية التطبيع

العربي الإسرائيلي؟

-ما طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس خلال معالجته للقضية التطبيع؟

- ما نوع الفاعلين في برنامج الاتجاه المعاكس خلال معالجته للقضية التطبيع؟

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع :

أ_ الأسباب الذاتية:

يعود اختيارنا للموضوع محل الدراسة الى عدة أسباب واهتماما خاص في أنفسنا نظرا للفضول الدائم الذي يعترينا حول القضية الفلسطينية، وما آلت إليه في الآونة الأخيرة ، والسبب الثاني هو أنية الموضوع حيث لازالت الساحة السياسية الدولية ووسائل الإعلام تتناوله باعتبار ان التطبيع في مرحلته الجديدة.

لايزال يجذب الانظمة العربية التي تسارع في هرولة نحوه ، والتي أثرت بشكل أو بآخر على القضية الفلسطينية وتداعياتها ومحاولة تهميشها من طرف الكيان الصهيوني.

والسبب الثالث : هو << حادثة الموضوع >> الأمر الذي يضيف أهمية على الدراسة التي يمكن لها أن تشكل قاعدة معرفية على أساسها يمكن للباحث أن ينطلق في إعداد بحوث أكاديمية أخرى ، للوصول لنتائج من شأنها أن تدعم البحث العلمي .

والسبب الرابع : هو اهتمامنا بالبرامج التلفزيونية بصفة عامة والبرامج السياسية لدى الرأي العام .

وكذلك بتحليل المضمون كأداة بحثية لمصادقية النتائج المتواصل إليه من بعد استخدامه.

ب - الأسباب الموضوعية :

- القضية الفلسطينية هي القضية الأمة التي تشغل الرأي العام .
- الأثر الكبير الذي تحدثه مضامين السياسية لدى الرأي العام.
- معرفة الدوافع التي أدت الى هرولة نحو التطبيع في مرحلته الجديدة .
- معرفة كيف عالجت قناة الجزيرة القضية التطبيع العربي الإسرائيلي من خلال برنامج الاتجاه المعاكس .
- اثرء البحث العلمي والمعرفي حول القضية الفلسطينية والتطبيع العربي.
- حدائة الموضوع وقلة الدراسات السابقة حوله .
- أهمية تكثيف البحوث إلى معرفة ما يحدث في العالم العربي من مشاكل .
- قياس مدى معالجة برنامج الاتجاه المعاكس لقضية التطبيع العربي الإسرائيلي.

ثالثا: أهمية الدراسة :

ليس لنا حاجة التفرقة بين الأهمية العلمية والعملية في دراستنا حيث أن المشكلة البحثية الجادة هي التي يكون لها أهمية واضحة الهدف ، فدراستنا للتطبيع العربي الإسرائيلي عن معالجة الإعلامية لبرنامج الاتجاه المعاكس باعتبار التطبيع أكثر الموضوعات المطروحة على الساحة العالمية ، والتي كان لها ردود أفعال كبيرة على المستوى الإقليمي والدولي بصفة عامة ، ولقد وجدنا عدة أسباب التي جعلت الدول العربية تتسابق وراء التطبيع مع إسرائيل ، بعد أن أصبح لإسرائيل دور فعال في المنطقة ، تسعى من خلاله الى تحقيق أهدافها واستغلال تفكك وضعف العرب ، بعد الثورات الربيع العربي وعدم قدرتهم على المقاومة والنضال والدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين.

تهتم الدراسة برصد التطورات الاخيرة التي حدثت في آخر الدول التي قامت بالتطبيع مع إسرائيل تحت ما يعرف ب«مضلة السلام»>>وهي : البحرين ، الامارات ، السودان ،

المغرب ، بدخولها الى حظيرة التطبيع حيث رأت تلك الدول ان إسرائيل هي الحليف الاستراتيجي الذي سيجلب لها المصلحة الوطنية لها ، دون التفكير في الحق الاساسي وهو تخليص فلسطين من الاحتلال .

وسنحاول توضيح ردود أفعال الشعوب العربية تجاه التطبيع العربي الاخير.

رابعاً: أهداف الدراسة :

- معرفة تأثير التطبيع العربي على القضية الفلسطينية .
- معرفة الأسباب والدوافع الحقيقية وراء ظهور التطبيع العربي (الأسباب الظاهرة والكامنة الخفية).
- معرفة أسباب عدم تبني بعض الفئات العربية للقضية الفلسطينية ، كموضوع أساسي بعد ظهور التطبيع العربي.
- ابراز أهمية القضية الفلسطينية عن باقي القضايا الاخرى.
- _ تحليل محتوى برنامج الاتجاه المعاكس ومعالجته للقضية التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني.
- _ الكشف عن أهداف المضامين المقدمة من خلال البرنامج الاتجاه المعاكس.
- _ رصد أساليب الاقتناع المستخدمة في معالجة قضية التطبيع عبر البرنامج الاتجاه المعاكس.
- _ التتبع الرمزي ودلالي للفاعلين في برنامج الاتجاه المعاكس والوقوف على نوعية صفاتها واستشهادهم وحججها أثناء المناظرة.

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة :

المعالجة لغة: العلاج :المراس وعالج اي زاويه له وعاناه، وكل شيء زاولته

فقد عالجه¹.

المعالجة اصطلاحاً: يعرفه سامي عبد الحميد أنه "ممارسة للعمل وكيفية بناء المادة من ناجية الشكل

والمضمون²"

الإعلامية: هو مصطلح مأخوذ من الإعلام، وهو أساسا الإخبار وتقديم المعلومات ويتضح في هذه العملية عملية الإخبار وجود رسالة إعلامية تنقل في اتجاه من مرسل إلى مستقبل، أي حديثنا طرف واحد.³

تعريف المعالجة الإعلامية: هو العمل الإعلامي الذي تزاوله المؤسسة الإعلامية في تغطيتها لمختلف الأخبار أو الطريقة التي يتم خلالها تداول أخبار أو الوقائع والأحداث⁴.

القضية لغة: الحكم الذي ماجتنا ع فيها وتعرض على القاضي او القضاة للبحث والفصل، وهي قول مكون من موضوع يحتمل الصدق والكذب، ويصح أن يكون موضوعا للبرهنة وهي جمع قضايا.¹

القضية اصطلاحاً: القضية هي موقف مفند وداحض لأن الإثبات يقتضي الإنكار والرفض لا المهادنة والتوفيق ولهذا نجد القضية تستخدم كسلاح شديد الفعالية في الصراع السياسي والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير او نقص حجة الخصوم.²

التطبيع لغة: في المعجم الوسيط تطبع بكذا اي تخلق به وطبعه على كذا اي

¹ ابراهيم القلاطي . قاموس عربي °د.س ° دار الهدى للنشر والتوزيع الجزائر ص 032 .

² عبد الوهاب الكيالي موسوعة السياسة د.ط الجزء الرابع ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ص 587.

اصطلاحاً: اعادة العلاقات الى طبيعتها بين طرفين طراً بينهما موقف غير طبيعي ، أي موقف صراعي سواء بلغ حد الأقصى او ظل في حدود أقل .³

إجرائياً: هو تجاهل حالة الحرب القائمة بين اسرائيل وفلسطين من طرف الدول العربية وتوطيد العلاقات مع اسرائيل من أجل المصالح المشتركة بينهم في نفس المجالات.⁴

سادساً: حدود الدراسة:

يتحدد المجال الزمني للدراسة الممتدة من 81 مارس 2202 إلى غاية 5 جوان 2202 م" ، أما فيما يخص عينة الدراسة والمتمثلة في 01 أعداد من برنامج الاتجاه المعاكس فكانت من 91 فيفري 2017م إلى غاية 22 سبتمبر 0202 هذه بالنسبة للأعداد 01 حيث تمكنا من الحصول على مفردات العينة من خلال تحميلها من موقع برنامج الاتجاه المعاكس.

سابعاً : نوع الدراسة ومنهجها : أ. نوع الدراسة : تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وهي تستخدم في التعرف على وسائل الاعلام وما تبثه من مضامين مختلفة الى جماهير مختلفة ، فالبحوث الوصفية ، وتقوم على أساس التعمق في دراسة نقطة معينة او تناولها من زاوية معينة قصد الاحاطة بها او ادراكها بالحصول على بيانات المتاحة عن الحالة أو المحطة أو الحدث أو الشخص قيد الدراسة البحث⁵.

ب . تعريف المنهج: هو العلاقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والاجابة عن الاجابة الاسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى تلك الحقائق وطرق اكتشافها .⁶ ومنهج هذه الدراسة يتمثل في منهج الوصفي في تحليل المضمون.

³ حمدان . غسان التطبيع . لبنان دار الامان ص 32

⁴ مرجع نفسه نفس صفحة

⁵ محمد شيلي المنهجية في التحليل السياسي د . ط الجزائر 7991 ص 78 .

⁶ محمد شفيق البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية د. ط المكتب الجامعي الحديث ص 58 .

ج. تحليل المضمون (المحتوى) : ان أداة تحليل المضمون هي وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والمرئية والافلام المصورة، وبغض النظر عن الزمن الذي تنتمي اليه فهي ذات استخدام واسع من طرف الباحثين في كل العلوم ، ولا سيما تلك التي لها صلة بوسائل الاعلام والاتصال وما تنتجه من مضامين وما تمارسه من تأثيرات مختلفة عن الجمهور.¹²

ويعرف ويعرفه بيرلسون بأنه أسلوب بحث يتضمن الوصف الموضوعي المنسق والكمي للمحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية.⁴

أما الخطوات المنهجية الواجب اتباعها في تحليل المضمون حسب الباحث سمير محمد حسين وهي:

1. التحليل المبدئي
2. وضع الفروض
3. اختيار العينة.
4. ترميز البيانات التحليل
5. تحديد وحدات التحليل
6. تصميم استمارة التحليل⁷

⁷ سمير محمد حسين 1995 دراسات في مناهج البحث العلمي د.ط دب : الكتب للنشر والتوزيع.

ثامنا مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث: هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان يعمم عليه نتائج البحث ، سواء اكان مجموعة افراد او كتب او مبان مدرسية.... وذلك طبقا للمجال الموضوعي لعينة البحث⁸.

ويقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون مجتمع المصادر التي نشر او اذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الاطار الزمني للبحث .⁹

ومجتمع البحث هنا : هو برنامج الاتجاه المعاكس الذي يبعث على قناة الجزيرة .
عينه البحث : تعرف على انها جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختيارها بطريقة معينة بحيث لا يكون اي تمييز في اختيارها ويمكن ان تكون صورة صادقة للمجتمع الذي تمثله.

نوع العينة : العينة القصدية : ينتقي الباحث أفراد العينة بما يخدم اهداف دراسته، وبناء على معرفته دون ان يكون هناك قيود او شروط غير التي يراها هو من حيث الكفاءة او المؤهل العلمي او الاختصاص او غيرها ، وهذه العينة غير ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر اساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة¹⁰.

اخترنا العينة العمدية لعدة أسباب منها

كثرة حلقات برنامج الاتجاه المعاكس وعدم قدرتنا للوصول لجميع الحلقات.

العينة القصدية هي العين المناسبة الاعتماد في الدراسة تحليلية

لان العينة تحقق اهداف البحث.

حجم العينة اختيارنا ان تشمل عينه البحث اعداد متفاوتة من البرنامج الاتجاه المعاكس الذي يبث على قناة الجزيرة وهي 01 حلقات

⁸محمد شفيق 5002 ص 901

⁹محمد عبد الحميد تحليل المحتوى في بحوث الاعلام . بيروت ، دار المكتبة هلال 7002 ص 19 .

¹⁰زياد أحمد الطوسي مجتمع الدراسات والغيابات د.ط دب : تربية لواد المشراء.

تاسعا ادوات جمع البيانات

ادوات جمع البيانات هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات و تصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الوسائل التي تستخدم في عمليه الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب احداها لدراسة الظاهرة من كل الجوانب

وقد تم الاعتماد في بحثنا على الملاحظة العلمية والاداة الاستمارة تحليل المضمون¹¹ جوانب.

في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

الملاحظة: تعتمد هذه الدراسة على اداة ملاحظة التي تم من خلالها الانتباه الى هذا البرنامج تلفزيوني ذو الطابع الحوارى ، فالبرامج التلفزيونية الحوارية تعتبر اليوم احدى الركائز الاساسية والمهمة التي تعتمد عليها القنوات الفضائية في المساحة الزمنية التي تبثها خصوصا اثناء تناولها لمواضيع خاصة بالمجتمع العربى لاسيما موضوع القضية الفلسطينية والتطبيع العربى ، وهو ما لفت انتباهنا لمواضيع اثناء مشاهدة برنامج الاتجاه المعاكس حيث تدور اغلب مواضيعه حول الشأن العربى.

2- استمارة تحليل المضمون : تعتبر استمارة تحليل المضمون احدى اهم ادوات هذه الدراسة وهي مجموعه مؤشرات يمكن عن طريقها استكشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق تحليل المحتوى بعض من اعداد برنامج الاتجاه المعاكس.

فاستمارة تحليل المضمون تعد بمثابة اطار المتكامل للرموز الكمية الخاصة بكل وثيقة من وثائق التحليل ويمكن أن يصمم هيكلها العام بحيث تشمل اقسام الاتية:

-البيانات الأولية عن برنامج الاتجاه المعاكس

-فئات التحليل

- وحدات تحليل: وهنا نستخدم وحدات الفكرية في سياقات مختلفة.

¹¹محمد شفيق ° البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية د. ط. المكتب الجامعي الحديث ص 5002 ص

- وحدات القياس: وهنا نستخدم وحدة الزمن لقياس المادة والتكرار كوحدة للعدد لحساب تكرار المواضيع.¹²

- وحدات التحليل: الوحدة عبارة عن وحدة للتسجيل او العد او القياس وهي اصغر وحدة يظهر من خلاله تكرار الظاهرة .

وهي وحدات المحتوى التي يمكن اخضاعها للعدد والقياس بسهولة ، ويعطي وجودها او غيابها وتكرارها و ابرازها دلالات تفيد الباحث في تقسيم النتائج الكمية.¹³

2- **وحده الزمن:** المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض واذا طال زمانها، فهذا لا يعني ان التركيز عليها مهم، قد تستعمل هذه الوحدة لدراسة التشكيلة المادة المعروضة، وقد استعملناها لقياس المدة الزمنية التي اخذها الفاعلون في البرنامج.¹⁴

فئات التحليل : تسعى الى تقسيم المحتوى الى عدة افكار تكون لها علاقة بموضوع الدراسة والاشكالية وايضا الاهداف التي تسعى دراسة الى تحقيقها، ويمكن تقسيم محتوى الى نوعين : **فئة الشكل (كيف قيل؟)** التي قدمت بها المادة الإعلامية وفئة الموضوع (ماذا قيل؟).¹⁵

1- **فئات الشكل (كيف قيل؟)** وهي الفئة التي تجيب عن التساؤل كيف قيل؟ وتستهدف هذه الفئة لمعرفة شكل المادة المراد تحليلها وهي على النحو التالي:

1- مدة البرنامج : يبيت البرنامج في 05 دقيقة

2- **فئة اللغة المستخدمة:** تتسم اللغة المستخدمة في الحصة بالبساطة وهي المزيج بين اللهجة العامية واللغة العربية الفصحى ذلك انها توجه الى كافة الجماهير العربية.

¹² محمد عبد الحميد تحليل المحتوى في بحوث الاعلام د ط بيروت دار مكتبة للنشر والتوزيع 9002 ص 235. 234

¹³ محمد عبد الحميد مرجع سابق ص 632.

¹⁴ محمد عبد الحميد تحليل المحتوى في بحوث ص 236

¹⁵ عاطف عدلي العبدوز لي أحمد عزمي الاسلوب الاحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام . القاهرة : دار الفكر العربي 3991 ص 412.

- 3- فئة طبيعية المادة الإعلامية : تعالج مواضيع البرنامج المدروس من حوارات داخل البلاطو الذي يدور بين منشط الحصة والضيوف و هو ما يعرف بالحديث المباشر بالإضافة الى الاتصال الهاتفي عبر الاقمار الصناعية بهدف النقاش اكثر حول الموضوع .
- 4- فئة طبيعة لإخراج : تستعمل الموسيقى وبعض الاصوات المؤثرة والمعبرة عن الحالات ، وذلك للتأثير في الجمهور بالإضافة الى الفاصل الاشهاري عند بداية الحلقة والديكور في الاستوديو يتناسب مع طبيعة البرنامج.
- 5- فئة الطبيعة اللقطة: قد تتفاوت اللقطات بين اللقطة القريبة والبعيدة والمتوسطة , وذلك لا يراز الارشادات والرموز والملاحم لدى الضيوف بشكل واضح.
- فئات المضمون (ماذا قيل ؟) :** هي الفئة التي تجيب عن التساؤل على ماذا قيل؟ الذي تدور حوله المادة الإعلامية و تستهدف عن مراكز الاهتمام في المحتوى واعتمدنا على هذه الفئة وقسمناها الى فئه فرعيه التالية :
- 1- **فئه الموضوعية الرئيسية:** القضية التطبيع العربية الاسرائيلي في برنامج الاتجاه المعاكس.
- 2- **فئيه الاهداف:** تهدف الحصة الى توجيه الجمهور نحو الالتفاتات الى قضايا العالم العربي واخباره واعلامه بما يدور فيه وتحليل وتفسير الاحداث واسبابها ونتائجها
- 3- **فئه الفاعلين:** مقدم البرنامج وضيف مؤيد للموضوع البرنامج وضيف معارض له
- 4- **فئة القيم:** تحت الحصة على عدد من القيم الإيجابية والسلبية , القوة, الأمن والتضحيات, والبطولات
- قيم السلبية كالصراع التهريج التطبيع التخويف الظلم والتهميش.
- 1- **فئه اساليب الاقناع**

1- فئة اساليب الاقناع العقلية: هي الاساليب التي تعتمد على الاستدلال العقلي والمنطق مثل: الاستدلال بالقران الكريم التشريعات والقوانين التاريخ الاحصاءات

فئة اساليب الاقناع العاطفي: هي الأساليب التي تخاطب العاطفة وتضم مخاطبه حاجات ودوافع المتلقي عن طريق ايماءات الوجه وحركه اليدين.

فئه الجمهور المستهدف: جمهور برنامج الاتجاه المعاكس هو جمهور عربي عالمي... والمقصود بهاذين المؤشرين أن برنامج يحتوي على مواضيع تخص الراي العام العربي وجمهور العالمي.

عاشرا الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة منطلقا الرئيسية يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه من خلال عدد من الخطوات الخاصة بالمنهجية منها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدد من الدراسات السابقة والتي صنفت على شكل التالي :

1- الدراسة الاولى بعنوان محمد احمد شعيب مع اسرائيل واثره على منطقة العربية كلية الاقتصاد والتجارة مجله العلوم الاقتصادية والسياسية العدد السابع يونيو 2016م

-قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على مظاهر التطبيع الاسرائيلي وأبعاده وفي الاخير عرض مخاطر التطبيع وتداعياته على المنطقة العربية والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

-ولقد ساعدتنا هذه الدراسة في التعريف على مفهوم التطبيع وتوضيح ألياته وتتبع مظاهر التطبيع وتقضي تداعياته على واقع الدول العربية من جهة وعلى مستقبل من جهة أخرى. والتعريف على مكانة التطبيع السياسات الإسرائيلية ورصد أبرز الإيصالات العربية مع اسرائيل.

2- الدراسة الثانية بعنوان: دراسة محسن معوض الاستراتيجيات لتطبيع العلاقات مع البلاد العربية بيروت مركز دراسة الوحدة 8891 الطبعة الاولى. تتناول هذه الدراسة المشروع

الاسرائيلي للتطبيع حيث تم التطرق بشكل تفصيلي على المضمون الاستراتيجي والاقتصادي والثقافي للمشروع الاسرائيلي المخبأ تحت مظلة السلام.

-وفي نهاية الكتاب تم تسليط الضوء على اليات العمل العربية تجاه استراتيجية التطبيع
الإسرائيلية

حيث نجد ان هذا الكتاب يهدف لرسم خريطة الخطر الجديد الاستراتيجية تطبيع العربي
لإسرائيل وأفاقه

-لقد ساعدتنا هذه الدراسة في التعرف على الاستراتيجيات الإسرائيلية من التطبيع العربي
والتوقع السيناريوهات المستقبلية للتطبيع.

المقاربة النظرية

مفهوم النظرية: من خلال اسم النظرية يتضح مفهومها هو الإعتماد المتبادل بين الأفراد
وسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم، هي علاقة إعتماد بين الوسائل والنظم الإجتماعية
لتزويده بالمعلومات التي حاجاته وستاعده في تحقيقها.

ست دراستنا نظرية ترتيب الأولويات، كون دراستنا تتناول معالجة الإعلامية لقضية التطبيع
العربي الإسرائيلي، تعد نظرية ترتيب الأولويات من أهم النظريات الإعلامية التي اهتمت
بدراسة إهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها بالمحتوى الإعلامي، تستخدم لقياس وتحليل
مضمون الرسالة الإعلامية.

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

يمكن إسقاط هذه النظرية على موضوع دراستنا لمعرفة الطريقة التي يعتمد عليها برنامج
الإتجاه المعاكس في ترتيب المواضيع السياسة ورصد إهتمامات الجمهور نحو قضية التطبيع
العربي الإسرائيلي، حيث عملت جمع عدد من المواضيع الرئيسية التي تصب في خانة
التطبيع العربي الإسرائيلي كمواضيع الدول العربية الداعمة والرافضة لهذه القضية

التعقيب على الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة لدراستنا فيما ساعدتنا في الموضوع الرئيسي في الدراسة من خلال التعرف على مفهوم التطبيع والتوضيح الياته تداعياته على واقع الدول العربية من خلال الدراسة الاولى والتوقع السيناريوهات المستقبلية للتطبيع العربي الاسرائيلي ، من خلال استراتيجية الإسرائيلية في تطبيق العلاقات مع الدول العربية حيث كلتا الدراستين تناولتا موضوع التطبيع العربي الاسرائيلي بالإضافة ان هناك اوجه التشابه والاختلاف من الناحية المنهجية.

استفادة الدراسة من الدراسات السابقة :

1-التعرف على المنهج الدراسة والعينة المناسبة لها.

2-ساعدتنا في وضع تصور عام للدراسة من خلال تحديد أهم الأبعاد التي يتم التركيز عليها في تناول المشكلة البحثية.

3-الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

الفصل الثاني :

- 1- السياق التاريخي للصراع العربي الاسرائيلي
- 2- مفهوم التطبيع
- 3- مراحل التطبيع العربي الاسرائيلي
- 4- أشكال التطبيع العربي الاسرائيلي
- 5- دوافع التطبيع العربي الاسرائيلي
- 6- آثار التطبيع العربي على القضية الفلسطينية
- 7- خطورة التباين في القرارات والمواقف على القضية الفلسطينية في ظل حالة التطبيع
- 8- انعكاسات التطبيع العربي والاسرائيلي على القضية الفلسطينية
- 9- استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية
- 01- أهداف التطبيع
- 11- مكاسب الاسرائيلية من عملية التطبيع
- 21- سيناريوهات التطبيع العربي الاسرائيلي المستقبلية

يعتبر التطبيع الاسرائيلي أحد القضايا الشائكة في الوطن العربي، وقد اتخذ التطبيع أطوار عدة خصوصا بعد ثورات الربيع العربي، حيث بدأت ملامح تهميش بعض الحكومات العربية للقضية الفلسطينية والدعوة إلى "اتفاقيات السلام" قابلة رفض الفلسطينيين بشدة للتطبيع العربي مع إسرائيل واعتبر " خيانة للقدس " وقابلية أيضا موجة من المواقف الشعبية له على الصعيد العربي والدولي .

و سنتناول في هذا الفصل كمفهوم التطبيع وأشكاله

السياق التاريخي للصراع العربي الاسرائيلي :

يعد صراع العربي الاسرائيلي من أعقد الصراعات الممتدة في سياقها الزمني التاريخي والاجتماعي المتواتر والمتشابك في أبعاده وقضاياها ومتغيراته واحداثه وتفاعلاته المتبادلة التأثير حركة وسكونا ، وتعود بوادر هذا الصراع في الاصل الى مرحلة ما قبل قيام دولة الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين وتجسيد للرؤى والطموحات الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط¹⁶

ويتميز الصراع العربي الاسرائيلي عن غيره من الصراعات بانه يشمل مختلف الجوانب الاستراتيجية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها ،فضلا عن الاستخدام المكثف من قبل العقيدة الصهيونية للأساطير و المزاعم الدينية المؤسسة على التفسير المحرف والاحترق وقائع دينية من الثورة وغيرها في التفسيرات الدينية المحرفة التي مزجها قادة المشروع الصهيوني من العقيدة الأيكولوجية العلمانية لهذا المشروع المزعوم.¹⁷

اولا: ماهية التطبيع العربي الإسرائيلي

¹⁶مهني قاصد الرؤية الاسرائيلية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاساتها على عملية السلام في الشرق الاوسط ص 8

¹⁷ثابت جوانب الصراع العربي الاسرائيلي ومجلاته مقال منشور عبر الانترنت

1-1 مفهوم التطبيع :

أ_ **التطبيع كمفهوم سياسي:** التطبيع يعني تحول من حالة غير طبيعية هي الصراع والتصادم إلى حالة طبيعية تعاون والسلام وحسن الجوار.

فالحالة الطبيعية بين الدول التي تهدف إليها عملية التطبيع هي في النهاية اتفاق بين دول معترف بها شرعياً وفق لمبادئ القانون الدولي بقصد إنهاء حالة النزاع أو الحرب من خلال معالجة الأسباب التي أدت إليها والبدء بترسيخ أسس العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبيعية المتوازنة كتلك العلاقات القائمة بين الدول المتعايشة سلمياً على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل والمصالح والمنافع المتبادلة¹⁸.

مراحل التطبيع العربي مع الاحتلال الاسرائيلي :**المرحلة الاولى : قبل عام 1974م (اللقاءات السرية):**

1. شهدت هذه الفترة اتصالات سوية بين بعض الدول العربية و الاحتلال الإسرائيلي كالاتصالات التي كانت قائمة بين المغرب و الاحتلال الأردن و الاحتلال و قد جرى توثيق للعلاقات السرية التي كانت قائمة بين الاحتلال الاردن و من ذلك التوقيع على مسودة اتفاق عام 0591 تضمن : عدم الاعتداء من قبل الجانبين لمدة خمس سنوات ، وتشكيل لجان مشتركة بهدف التوصل الى تسوية شاملة بين الطرفين.

اضافة الى انه راج في تلك الفترة ما يعرف بالاتصالات مع ما يعرف باليسار الاسرائيلي ، وكان من ابرزها اللقاءات المتابعة للملك حسين مع اليهود في عامي 5791-6791 م¹.

2. المرحلة الثانية : من معاهدة كامب ديفيد الى اوسلو كسر الحاجز في 71 سبتمبر

1978 م أعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن توصل مصر واسرائيل الى اتفاق

سلام ، لوضع حل نهائي للصراع العربي الاسرائيلي وكانت صيغة الاتفاق على

¹⁸منصور اتفاق كامب ديفيد واخطاره ص 31

جزئيتين فالجزئية الاولى تحدد أسس علاقات السلام بين الاحتلال والدول العربية ، وتدعو بقية الدول العربي الى الانضمام لبرنامج السلام وبالأخص سوريا ، ولبنان ، والاردن ومن جهة أخرى ، وتنص على اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية لمدة خمس سنوات ويعتبر اتفاق كامب ديفيد أول اتفاق تعترف فيه دول عربية بالاحتلال الاسرائيلي وما يترتب عليه من التزامات ولكن بالمجمل كامب ديفيد لا تقتصر على هذه المعاني فقط فيجوبها ترسم خارطة طريق جديدة لطبيعة العلاقات العربية الإسرائيلية .¹⁹

3. المرحلة الثالثة : من أسلو 4991 الى عام 4002 (الهرولة السريعة) في 31 سبتمبر 3991 م .

وقع الرئيس السابق ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاحتلال الاسرائيلي في ذلك الوقت اسحق رابين اتفاقية أوسلو في البيت الابيض بواشنطن . حيث قسمت الاتفاقية المناطق الفلسطينية التي احتلت عام 7691 اداريا وامنيا لكن القدس لم تدخل في تلك المعادلة حيث نصت الاتفاقية على تأجيلها قضايا الحدود واللاجئين والاستيطان كذلك الى مفاوضات الحل النهائي .²⁰

وأستت اتفاقية أسلو لمرحلة اختلقت فيها ايدولوجيات الدول العربية والمواقف الرسمية الصادرة عنها ، اذ فرض الاتفاق على الموقف العربي أن ينزل من سقفه ليلحق بالسقف الفلسطيني الذي تجاوز حدود كامب ديفيد ، وما ان وقعت اتفاقية اوسلو راحت الولايات المتحدة الامريكية تطالب الدول العربية برفع المقاطعة عن الاحتلال الاسرائيلي ، ودعت الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الاحتلال وأصبح الموقف العربي مطالبا بان يفتح أبوابه للاحتلال ، ويدخل في مجال التعاون والتنازلات.²¹

4 المرحلة الرابعة :تهاوي المطبعين في عهد الرئيس الأمريكي ترامب (الهرولة الجماعية) :

¹⁹ جغلوش وبوعافية اتفاقية كامب ديفد واثرها على الصراع الاسرائيلي 8791-9791 ص 46 .

²⁰ اتفاقية اوسلو 32 عاما من الاجهاز على اتفاقية اوسلو الجزيرة نت 31-3-1202 .

²¹ شفيق اتفاق اوسلو وتداعياته . ص 5

شهدت هذه المرحلة هرولة عربية جماعية نحو تطبيع علاقاتها مع الاحتلال الاسرائيلي ، والتي كانت بدايتها مع زيارة الرئيس السابق للولايات المتحدة دونالد ترامب للمملكة العربية السعودية تبعها مؤتمر المنامة الاقتصادي الذي وقع في مدينة المنامة عاصمة البحرين للإعلان عن تفاصيل صفقة القرن ، وفي سبتمبر 2020 م أطلق ترامب عمليات تطبيع العلاقات بين الاحتلال الاسرائيلي ودول عربية ، شملت حتى الان ، الامارات والبحرين والسودان والمغرب .

ففي 51 من شهر سبتمبر الماضي ، استضاف ترامب في البيت الابيض مراسم توقيع تطبيع العلاقات بين الاحتلال والامارات العربية والبحرين بحضور نتنياهو ووزير خارجية البحرين والامارات .

وما لبث أن توالى خطوات التطبيع بين الدول العربية مع الاحتلال ، ويمثل التطبيع بين الاحتلال الاسرائيلي والدول العربية أهم انجاز دبلوماسي لإدارة ترامب ، فإقناع الامارات والبحرين والسودان والمغرب بتطبيع علاقاتها مع الاحتلال بدون حل القضية الفلسطينية يمثل خطوة مهمة ومكسبا لا يقدر بثمن الاحتلال الاسرائيلي²².

1_2_ أشكال التطبيع العربي الاسرائيلي وأبعاده:

أ التطبيع السياسي: يقصد بالتطبيع السياسي إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية بين الدول العربية واسرائيل، والحديث عن نزاع وليس صراع، ووصف المقاومة بالإرهاب، وقد انعكس التطبيع الإسرائيلي بين بعض الدول العربية وإسرائيل في شكل اتفاقيات على مستوى الثنائي، حسب "الرؤية الأمريكية والإسرائيلية" يتجلى في دمج إسرائيل ضمن النظام الشرق الأوسطي الجديد ليكون بديلة عن النظام العربي.

ب- التطبيع الاقتصادي: يقصد بالتطبيع الاقتصادي فتح الأسواق العربية أمام البضائع الإسرائيلية وإقامة مراكز صناعية مشتركة، ويعد التطبيع الاقتصادي الصورة الثانية من صور التطبيع، كما أنه يمثل أحد أهم الأهداف الأساسية في الاستراتيجية الاقتصادية

²²بروم اتفاق اسلو والسلام المستحيل عملية اسلو في الميزان بعد 02 عام (ص19).

الإسرائيلية والتي تهدف إلى إنهاء المقاطعة العربية الإسرائيلية من خلال تحقيق عدد من الاهداف الاساسية التالية :

_ توثيق التعاون في قطاع النقل والمواصلات: وذلك بهدف ضمن حرية تنقل الاشخاص والآليات.

-التعاون في مجال السياحة: فقط كان القطاع حلما اساسيا لكي يرون ابواب العالم العربي مفتوحة لهم.

ج- التطبيق الثقافي: يمثل التطبيق الثقافي المظهر الثالث من مظاهر التطبيع مع إسرائيل، ويقصد به فتح العقول والقلوب أمام الاختراق الإسرائيلي الذي يوظف وسائل الاعلام، الإصدارات الكتابات، الأعمال الأدبية... الخ، ويستهدف تطبيع الثقافي اللغة والوعي والذاكرة العربية وذلك للقبول بالمفردات والمقاربة الصهيونية الأيديولوجية بأعاده صياغه التاريخ، وشطب كل ما يشير إلي الاحتلال.

د- التطبيع الإعلامي: وذلك من خلال تصوير الصراع "العربي على انه صراع فلسطيني اسرائيلي

هـ- التطبيع التكنولوجي: من خلال الترويج للتعاون التقني والتكنولوجي التي تتفوق اسرائيل وما يحققه في مكاسب الأنظمة الحاكمة العربية²³.

و- التطبيع الديني: هو التطبيع الذي يقع من أحر أو بعض علماء الدين الاسلامي ،أو رجال الدين

المسيحي ،بصفتهم الدينية ،و هو التطبيع التي يستخدم فيه الدين كمبرر للاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي واقامة علاقات معه²⁴

²³نصار ابراهيم التطبيع دعم للممارسات ومشاريع الاحتلال وتصفية لحقوق الشعب الفلسطيني ص 4 نفس المرجع

²⁴سيد أحمد موسوعة التطبيع والطبعين في مصر ص 983

ي- **التطبيع العسكري والأمني:** هو تبادل الخبرات والمعلومات مع الاحتلال الاسرائيلي، وبناء علاقات تبادل استخباراتي، ولن تفف اوجه التطبيع الرسمي مع الاحتلال الاسرائيلي عند اقامة علاقات متبادلة تجاوز المعاهدات والاتفاقيات السياسية، بل انتقلت الي التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، باعتباره حليفا تجمععه بالدول العربية مصالح مشتركة ينبغي التعاون في الدفاع عنها²⁵.

ك- **التطبيع الرياضي:** اقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية والكيان الاسرائيلي في مجال الرياضة سواء على مستوى المسابقات الدولية والاقليمية الرسمية.²⁶

3. دوافع التطبيع العربي الإسرائيلي :

ما هي المبررات المطبعين وما هي الضمانات، وكيف دافع على اتفاقياتهم التي يتحدثون عنها وكأنها إنجاز وماذا يمكن أن تقدم إسرائيل لهم سيشكل حقيقي لكي يوافقوا على صنع سلام معها؟ وأي سلام نتحدث عنه

في اللحظة التي لا يوجد فيها صراع بالأساس مع الكيان. الإمارات- البحرين- عمان- البحرين- السودان- المغرب المهولون إلى حظيرة التطبيع - السعودية- قطر- وآخرون الذين ينتظرون الفرصة الإعلان هناك من ذهب وهناك من لم يذهب إلى ما يسمى تطبيع العلاقات ومن المرشح القادم لدخول حظيرة التطبيع، وما هي الدوافع السياسي والاقتصادية وما الذي ستقدمه لهم إسرائيل، وماذا سيقدمون من أجل السلام لضمان حقوق الفلسطينيين بعد ان باتت المبادرة العربية في مهب الريح، فلقد تباهت إسرائيل بأن السلام بات يضع من أجل السلام فقط، وأنه لا ثمن ستدفعه إسرائيل على الإطلاق .¹

²⁵ عبد المحسن التطبيع والمقاومة عبر مئة علم من وعد بلفور ص 8

²⁶ سيد أحمد موسوعة التطبيع والطبعين في مصر ص 061

1 أحمد نصير ° حمد بن جاسم واسرائيل ... علاقات ° الظلام ° تفضحها اتفاقات ° النور ° ، العين الاخبارية

08/04/2022 <https://al-ain.com/article/peace-qatar>

4- دافع ومبررات الإماراتي الإسرائيلي :

في 31 أغسطس 2020، وخلال اتصال من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد أعلنت الإدارة الأمريكية بأنه تم الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل على إقامة علاقات ثنائية وذلك من خلال اتفاقية سلام. حيث لم ينكر الأمريكيان والإسرائيليون، فرحتهم بهذا الاختراق الذي اعتبروه إنجازا كبيرا بل اخترقا دبلوماسيا مهم تاريخي .

وفي هذه اللحظة حاولت فيها الامارات العربية تبرير موقفها بأنها أوقفت خطة الضم الإسرائيلية، خرج نتنياهو في مشهد المنتصر لشعبه ليكذب ما قالته الإمارات وليعلن نتنياهو بأن إسرائيل لم تعد تدفع أي ثمن مقابل السلام وإن السلام فقط من أجل السلام وإن خطة الضم سوف تمضي، وإنها لن تكون إلا على الطاولة.¹

1/ الدوافع الاماراتية لتوقيع معاهدة السلام ...

بعيدا عن كل المبررات الإماراتية فإن هناك لا شك دوافع تعتقد أن الإمارات بأنها السبب في التوقيع على مثل تلك المعاهدات تتلخص فيما يلي :

- 1- صفقات السلاح التي تعتقد الإمارات بأنها لن تحصل عليها إلا بإعلان اتفاق سلام مع اسرائيل، حيث تعتقد أنها بهذا تضمن تفوقها العسكري في الخليج العرب .
- 2- ما تظنه الإمارات بأنها من الممكن أن تحصل على شركيا إسرائيليا ممكن أن ينضم إليها في حلف يوم من الأيام للدفاع عنا ضد إيران.
- 3- النفوذ الإماراتي العربي، حيث تريد بذلك أن تلعب دور الوصي على العرب من بوابة، إنها باتت حليفا لدولة إسرائيل وما تمثله إسرائيل من علاقات في أمريكا .
- 4- السكوت عما تقوم به من أدور المنطقة العربية مثل اليمن وليبيا .

1 أحمد نصير ° حمد بن جاسم واسرائيل ... علاقات ° الظلام ° تفضحها اتفاقات ° النور ° ، العين الاخبارية

5- اعتقاد الإمارات بأن إسرائيل ممكن أن توفر لها تفوق أمينا في المنطقة.¹

2التقارب الإسرائيلي البحريني :

وكمثلها من الدول الخليجية المطلة على الخليج العربي وذات الحدود التي تؤرق "إيران" خاصة أن للبحرين تقلا شعبيا شيعيا حيث كان للبحرين العديد من الدوافع الوهمية التي لا تختلف عن دوافع الآخرين، من كونها تعتقد بأنها بذهابها نحو إسرائيل بأنها تحمي نفسها وتحلق سياجا امانا حولها .

2الدوافع البحرينية للتطبيع :

1_ تسعى البحرين لخلق هالة من حولها تشعرها بالقوة وتجعلها جزء من النفوذ الإقليمي في المنطقة في حين أنها لن تكون الأجزاء من الاستخدام الإسرائيلي ولمصالح إسرائيل فقط، التي تمتلك فعلا أدوات القوة .

2_ ليست هناك دوافع حقيقية لا سياسية ولا واقتصادية ولا ثقافية تربط البحرين بإسرائيل ولا يمكن أن تكون أحد هذه العوامل جزء من تقدم البحرين لا من قريب ولا من بعيد .

3_ لن تكون البحرين محمية أمريكية ولا إسرائيلية بل ستبقى جزء من الاستثمار الإسرائيلي للصراع الدائر في الإقليم وجزء من المكاسب الأمنية ضد إيران .¹

1_ الدوافع السودانية للتطبيع الإسرائيلي

1-اعتقاد السودان بان اتصالها مع اسرائيل خوفا من مصر اثبتتها فشلها مبكرا خاصه في اللحظة التي كان العالم العربي فيها يسير باتجاه التحرير من الاستعمار.

1 أحمد نصير ° حمد بن جاسم واسرائيل ... علاقات ° الظلام ° تفضحها اتفاقات ° النور ° ، العين الاخبارية . 08/04/2022

لجوء السودان الى دول اسرائيل المفترسة لفلسطين تكون له سند و عون لها ضد مصر لم يكون له مبرر اخلاقي ولا سياسي خاصة .

3_ إسرائيل هي الرابح الأساسي والكبير من أي اتفاق فهي توسع من مجالاتها الجوية وتقترب من منابع النيل التي باتت تسيطر عليها نوعا

4_ لن تجني السودان من ما تراه انه مكسب مع علاقتها مع إسرائيل فليس لديها كدولة أي شيء يمكن تبادله مع الكيان، ولكن الكيان يستطيع إيهام السودان بأنه يساعدها في العديد من المجالات كونه المتفوق عسكريا وامنيا وبالتالي ستتحول السودان إلى ساحة استثمارات إسرائيلية وساحة أمنية علنية تعبت فيها إسرائيل كما تشاء.¹

4-آثار التطبيع العربي على القضية الفلسطينية : تعاني القضية الفلسطينية الكثير من التطبيع مع

الكيان الإسرائيلي، من تحول مواقف الانظمة العربية التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي باعتباره حليفا لا عدوا، وتأتي في مقدمة تلك الأنظمة السلطة الفلسطينية التي انقلبت عليها الاتفاقيات مع هذا الكيان، وما نتج عن إنفاق أو سلو نتائج سلبية لازالت تعاني منها القضية الفلسطينية، من معيشة الفلسطينيين، ومستقبل القضية، بل وعلى التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، حيث أدى التطبيع إلى فتح بوابة التطبيع العربي والإسلامي والدولي مع هذا الكيان الإسرائيلي، كما أن التطبيع خلق تيارا عربيا قويا من المثقفين ورجال الأعمال لبيتين التطبيع مع هذا الكيان، ويروج لأوهام السلام معه. ورد على تطبيع الامارات البحرين مع الكيال الاسرائيلي تم استدعاء السفيرين الفلسطينيين من ابوظبي والمنامة وجاء ذلك من بيان لقياده فلسطين حيث اعلنت فيه رفضا واستنكاره ايها نسفا للمبادرة العربية للسلام وان مقامها بهاتين الدولتين، يعد خيانة للقدس والمسجد الأقصى وفي ذلك قالت الكاتبة الاسرائيلية "ليلاخ سيفان" إن انتظار الفلسطينيين لإنهاء الصراع مع الكيان الإسرائيلي قد يستمر طويلا،

1 محمد عثمان مزلفة ° السودان واسرائيل – أبرز محطات التطبيع ، الجزيرة نت

08/04/ 2022

الإسرائيلي من الإمارات وباقي الدول العربية يثبت أن الوقت لا يخدمهم، وأضافت إن شعار " السلام مقابل السلام" الذي قام على أساس اتفاق هذا الكيان والإمارات ليس دقيقاً، فلم يكن لديها صراع على الأراضي والحرب، والاتفاق يعني ان الإمارات وباقي الدول العربية وضعت القضية الفلسطينية جانبا لتعتني بنفسها.¹

5- خطورة التباين في القرارات والمواقف العربية على القضية الفلسطينية في ظل حالة التطبيع

تسارعت في الآونة الأخيرة وثيرة تطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية والكيان الإسرائيلي، وراحت خطوات التطبيع بين لقاءات وزيارات، ونشر مقالات في صحف إسرائيلية وغيرها، وفي 21 حزيران (يونيو) 2020 نشرت صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية مقالا للسفير الإماراتي في الولايات المتحدة الأمريكية، يوسف العتيبة، بعنوان "الضم أو التطبيع "

واتضح أنه لا علاقة للتطبيع بالقضية الفلسطينية ولا حلها، بل كانت مصالح هذه الدول مع الكيان الإسرائيلي هي العامل الأهم، أو تحت بند الضغط الأمريكي والغربي على هذه الدول من أجل التطبيع، وهكذا عاد الأمر بحلة جديدة مع الدول الخليجية بمبررات جديدة في ظروف ومتغيرات إقليمية ودولية مغايرة، وهذا يعطي الأخير شرعية دولية بوجوده واحتلاله لفلسطين بطريقة غير مباشرة، كما يعود عليه بالمكاسب السياسية الاقتصادية.¹

أولاً: موقف الجامعة العربية من التطبيع مع الكيان الصهيوني :

في سابقة تعد الأولى من نوعها تاريخ جامعة الدول العربية، لم تنجح جهود السلط الفلسطينية في إصدار بيان لوزراء الخارجية العربية يدين التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وهو ما يعد

1 عماد الدين العشماوي _ استراتيجية الكيان الصهيوني مع الدول العربية _ كيف تفهمها نقاومها محله مراد الآداب عدد خاص بالمؤتمرات قسم التاريخ 9102 ص 748

2 موقع الجزيرة نت السلطة تستدعي سفيرها في ابو ظبي 41/8/0202 ، أنظر الرابط : <https://www.aljazeera.net/news/>

1 المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات التطبيع العربي مع اسرائيل - مظاهر ، ودوافعه ، وحدة الدراسات السياسية ، قطر 12/60/0202.

مؤشرا خطيرا في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، من جهة نظر مراقبين، وأسقطت الدول العربية مشروع قرار قدمته السلطة الفلسطينية في اجتماع للجامعة العربية، يدين اتفاق التطبيع بين الإمارات والكيان الإسرائيلي، ويعكس الرفض العربي لإدانة التطبيع، حيث استخدم أبوظبي لنفوذها السياسي والاقتصادية ضد القادة العربية بيانا يدين التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي سيفتح المجال أمام دول أخرى لعقد اتفاقيات معه، وهو ما يهدد القضية الفلسطينية، وأكد وليد المدلل أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية بغزة أن الرفض العربي لإدانة التطبيع كان متوقعا كون المحاولة الرسمية الفلسطينية من خلال التوجه لجامعة الدول العربية " كانت ميتة وضعيفة " وهناك أسباب عديدة لعدم تمرير مشروع في جامعة الدول العربية لإدانة التطبيع مع الكيان الصهيوني، أبرزها أن السلطة الفلسطينية هي من فتحت باب التطبيع بعد توقيعها على اتفاقية أوسلو عام 1991¹ علاوة على ذلك، والإشارة إلى موضوع ذاته، فإن قرار رفض تمرير مشروع عربي بين جامعة الدول العربية والتي تجمع كل الدول العربية وكل الاصوات مواطن عربي يشعر بانتمائه لهذه الجامعة، يعتبر استسلام وقبول باحتلال الكيان الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بموافقة عربية سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر لكنها في النهاية شرعته للكيان باحتلالها لفلسطين وقبولها ذلك وهذا يفتح المجال أمام الدول الأخرى ذاهبه للتطبيع تحت ذرائع واهية تبررها وتراها كل دولة حسب مصالحها دون النظر إلى القضية التي كانت بمثابة القضية المركزية والمحورية لدى الجامعة العربية، وبات الأمر مشروعنا لدى جامعة الدول

1 محمد ابو شحمة ، الجامعة العربية رفض ادانة التطبيع ° تحول استراتيجي في الصراع العربي الاسرائيلي صحيفة فلسطين غزة
10/09/2020 عدد 74 ص 4 .

العربية، وهذا يجعلها تضع المبادرة العربية التي طرحت في قمة بيروت عام 2002، تذهب ادراج الرياح حتى اصبحت من الماضي بقبول عربي رسمي .²⁷

مواقف الدول من التطبيع العربي الإسرائيلي:

أ موقف الفلسطيني: تتمسك السلطة الفلسطينية بمطالب إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة، وأظهرت خلال السنوات الماضية مرونة كبيرة، تجاه قضايا الصراع السياسية، وفي المقابل تصر حماس على رفض كل أشكال التطبيع مع إسرائيل وترى أن التطبيع مع إسرائيل خيانة لشعوب الأمة وقيمها وأخلاقها، وغدر بتضحيات الشعب فلسطيني كم جاء لسان رئيس الحركة "ماهر صالح .

ب- موقف المملكة العربية السعودية: التي قالت في وقت سابق أنها تسمح بجميع الرحلات الجوية بين الإمارات وإسرائيل خارج إطار مبادرة السلام العربية لكل وكالة الانباء السعودية التي تديرها الدول وأعرب من الملك دعمه لحل دائم وعادل القضية الفلسطينية خلال مكالمته مع رئيس ترامب.

ج- موقف الجزائري: قال رئيس الجزائري أن بلاده لن تكون أبد أجزاء من أي اتفاقية تطبيع العلاقات مع إسرائيل وقال في خطاب تلفزيوني لقد لاحظنا نوع من التدافع نحو التطبيع هذا الشيء لن نشارك فيه ولن نباركه، وأضاف أن القضية الفلسطينية مقدسة بالنسبة لنا وهي أم كل القضايا لن تحل إلا بإقامة دولة فلسطينية على حدود 7691 وعاصمتها القدس الشريف وتعكس هذه التصريحات موقف الجزائر.

د _ موقف الكويت: من خلال تتبع الموقف الكويتي نجد انه ، جاء موقف الكويت الراسخ الراض لتطبيع والمؤيد للفلسطينيين ليعبر عن انتماء عربي حقيقي يرفض ويدين كافة أشكال التطبيع

هـ- موقف تونس: جاء موقف التونسي مغايراً، فرغم اعتلاء القضية الفلسطينية قائمة أوليات الخطاب السياسي للرئيس التونسي الحالي "قيس سعيد" خلال حملته الانتخابية إلا أنه سرعان ما تبدل الأمر مع

²⁷ ماهر حجازي وآخرون ، الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي ، خاسر في ميزان المواقف الراضة والمؤيدة ، تقرير توثيقي صادر عن المكتب الاعلامي للمؤتمر الشعبي الفلسطيني 26/01/0202

أو اختيار عملي على أرض الواقع، فلم يصدر عن الرئيس أي موقف إزاء حاله التطبيع .

ي - موقف إيران: جاء موقف إيران معارضا تماما للتطبيع وقال الرئيس "حسن الروحاني" حول التقارب الإماراتي والإسرائيلي خطأ إماراتيا مرفوضا مئة في المئة، واعتبره خيانة للقضية الفلسطينية.²⁸

6_ انعكاسات التطبيع العربي الإسرائيلي على القضية الفلسطينية: التطبيع جعل من الاحتلال الإسرائيلي دوله صديقة في الشرق الأوسط الوطني العربي، ولم يعد الصراع، "عربي إسرائيلي" بل تقزم إلى صراع "فلسطيني إسرائيلي" - . التطبيع جعل الدولة العربية تهزل لتدشين علاقات مع إسرائيل، بمعنى أنه جعل أصحاب الحق يهرولون للمهادنة وفق فهم خاطئ لمبادئ سياسية أو إسلامية من قبيل المصالح السياسية المشتركة. التطبيع أعاد رسم الخارطة السياسية للشرق الأوسط من صراع بين العرب والاحتلال الإسرائيلي إلى التحالف بين العرب والاحتلال الإسرائيلي في مواجهة القوى الإقليمية مثل: إيران .

-تدخل رجال الدين في الصراع العربي الإسرائيلي بشكل يساهم في تعزيز مكانه إسرائيل، وصاروا يفسروا الإرث الديني الإسلامي وفق مزاجهما بتعليمات من القيادة التي تحكمهم وصاروا يشككون في كون أن المسجد الأقصى عقيدة تجسدت في الآية الكريمة " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى " صدق الله العظيم ،حيث ربطت هذه الآية الكريمة بين مكة المكرمة وبيت المقدس أولهما جغرافي أو الثنائي عقائدي.

²⁸تقي عصام السيد ° السياسة الإسرائيلية تجاه التطبيع الخليجي عقب 0202 دراسة حالة {الامارات _ البحرين} المركز الديمقراطي العربي _ جامعة بني يوسف 72 سبتمبر 1202 ص 291.

يسمح التطبيع مع الاحتلال القبول بالنكبة وبالنكسة، وبسلسلة الهزائم العربية أمام الاحتلال ويقر الإسرائيل "بأنها صاحبة الأرض، ويسمح كذلك للاحتلال بالتسلل إلى الوعي العربي ، لاسيما الحديث عن التسامح وحوار الأديان .يؤدي التطبيع إلى تجاوز كل الثورات والانتفاضات التي قام بها الفلسطينيون ضد الاحتلال، تحويلها من فعل مقاوم إلى فعل عبثي

-يحرم التطبيع إسرائيل من التزاماتها اتجاه مبادئ القانون الدولي والمواثيق الدولية، وشرعية سياسات الاحتلال السياسية و ممارستها فيما يخص الاستيطان²⁹

7-استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية :

_ تعاني القضية الفلسطينية اليوم من خطر عظيم في ظل تحول الحكومات العربية للهرولة نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني في حين يجد هذا الكيان نفسه ،أمام فرصة سياسية قلما تعوض ،يحاول الاستفادة منها لتثبيت ، مشروعه الاستعماري الاحتلالي الاستبطني من ناحية ،ومصالح رعاته العربيين وداعميه الجدد من الأنظمة العربية الطبعة من ناحية أخرى . وجوهر التطبيع بالنسبة للكيان الصهيوني بمساراته واشتراطاته هو تصفية وليس لتسوية القضية الفلسطينية ،وتوفير اللحظة التاريخية الي يتحول فيها الفلسطيني من المقاومة إلى التسليم والقبول بالمعروض كما تحاول صفقة القرن تأكيده.

وتقوم استراتيجية التطبيع الصهيوني، على إدراك جيد للشهد العربي الراهن ، ومحاولة استغلاله من أجل تحقيق الأهداف السابقة ف"التطبيع الصهيوني" ، يهدف إلى التعامل مع القضية بتغيير استراتيجية تحت السلام مقابل السلام مع الدول العربية للوصول إلى الهدف الاستراتيجي الصهيوني في الهيمنة على العرب.³⁰

²⁹أحمد فايق دلول التطبيع العربي مع الاحتلال الاسرائيلي ° سنة 2020 مقال على شبكة ص 10_11

³⁰عماد الدين العشماوي ، استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية _ مجلة مداد الآداب عدد خاص بالمؤامرات قسم التاريخ 9102 ص 568 .

أولاً: جوهر الاستراتيجية الصهيونية :

تقوم الاستراتيجية الصهيونية للتطبيع، على مسلمة رئيسية لم تتغير، وهي أن العرب لا يمكن أن يطبعوا علاقاتهم بهذا الكيان إلا في حالات ضعفهم، أو ذوبان شخصيتهم القومية والدينية و هو أمر يكاد يدخل في نطاق المستحيل .

ومن هنا كان جوهر استراتيجية التطبيع مع العرب، مبنيا على اعتبار الأمن وتحقيق التفوق الصهيوني الشامل والدائم للكيان الصهيوني عليهم ومحاولة تغيير الصورة الذهنية للصهاينة من أعداء إلى شركاء، وإعادة تركيبها لتتوافق مع فكرة الوجود، والشرعية واستحالة زوال الكيان الصهيوني .

ثانيا: أسس الاستراتيجية :

_ تقوم الاستراتيجية الصهيونية، على أساس رؤية محددة للصهيونية في علاقتها باليهود والعرب وفلسطين وبالعالم الغربي، ومن خلال اكتشاف المتغيرات الحاسمة في التاريخ، واستغلال القدرات الألية المتاحة لديها تعمل مع الوقت -على ان تجعلها مقبولة وهذا التصور يقوم على الأسس التالية :

1_ اختلاق واقع تاريخي، يناسب الرواية الصهيونية لأسباب الصراع العربي معها، و يلغي الرواية الحقيقية لأسباب الصراع، من خلال الادعاء أن فلسطين أرض يهودية، فهي أرض الأجداد وأرض الثورات ، ووطن، جميع اليهود في العالم، وأن الصراع سينتهي فقط عندما ينفث العالم العربي بأسره بأن إسرائيل حقيقية قائمة.

2_ تفسير الحاضر على الاختلاق السابق من خلال عرض خاطئ ومضلل للحقائق، وترويج ذلك بما يجلب له دعم القوى الإمبريالية صاحبة المصلحة في وجوده واستمراره.

3_ اعتبار العقبة الرئيسية أمام التطبيع، هي الرأي العام في العالم العربي الذي يحركه الدين والقومية، مما يستلزم مواجهة خطاب الحركات الإسلامية والقومية يخاطب منافس يعيد تشكيل منظمة القيم والمفاهيم العربية بكل السبل الممكنة.

4_ إحداث اختراقات سياسية وأمنية واقتصادية وثقافية، لتوليد بيئة متصارعة متوترة دائما ومنقسمة إلى أكثر من شطر .

5- اعتبار أن السلام بين مصر وإسرائيل هو حجر الزاوية في عملية التطبيع مع العرب.
31

ثالثا: أليات الاستراتيجية :

- 1_ التطبيع السياسي والأمني مع الحكومات العربية والعمل من خلاله عزل القضية الفلسطينية عن عمقها العربي والإسلامي والإنساني.
- 2_ التطبيع الثقافي، من خلال تطور قنوات للتواصل مع الجمهور العربي لتغيير صورة الكيان الصهيوني العدوانية .
- 3_ التطبيع الاقتصادي، من خلال الترويج لنظريات "السلام الاقتصادي" ورشوة الفلسطينيين ببعض الإغراءات الحياتية الاقتصادية، في مقابل تخليهم عن حقوقهم الاقتصادية التاريخية
- 4- التطبيع الإعلامي، من خلال تصوير الصراع العربي " الإسرائيلي على أنه صراع فلسطيني".
- 5 -التطبيع التكنولوجي، من خلال الترويج للتعاون التقني الذي تتفوق فيه إسرائيل، وما يحققه من مكاسب للأنظمة الحاكمة العربية، وخصوصا البرمجيات التي تمكن هذه الأنظمة من البقاء، حيث يشكل بقاؤها مصلحة استراتيجية لإسرائيل¹

رابعا: الاستراتيجية الصهيونية للتطبيع اليوم

دخلت استراتيجية التطبيع في العام 2019م، مرحلة جديدة أن تقتصر على الجانب السياسي والأمني والثقافي والإعلامي والتكنولوجي بين الكيان الصهيوني والعرب، بل طالت ثوابت الأمن القومي العربي من فلسطين، وذلك نتيجة لعدة معطيات جديدة تتمثل في:

³¹ عماد الدين العشماوي _ استراتيجية الكيان الصهيوني مع الدول العربية _ محله مراد الآداب قسم التاريخ 2019 ص 880 .

- 1_ فشل ثورات الربيع العربي، وعودة الاستبداد كأقوى ما يكون في غالب الدول العربية، في ظل حالة الانقسام الفلسطيني المتزايدة.
- 2_ أصبحت غالبية الدول العربية، ترى ان تهديدات إيران والقوى الإسلامية المعارضة في الدخل، أهم من الصراع العربي الصهيوني .
- 3_ رئاسة ترامب للولايات المتحدة الأمريكية ،حيث انتقلت إدارته من الانحياز الإسرائيلي إلى الشراكة الكاملة والتماهي عن المشروع الصهيوني وضغطها المباشر على الدول العربية التابعة له ،للمضي قدما بمشروع التطبيع الكامل مع دولة الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية
- 4_ التوافق الكبير داخل الأحزاب السياسية الصهيونية، على أن الفرصة سانحة للوصول إلى دول يهودية خالصة تنعم بالأمن.¹

أهداف التطبيع : يهدف التطبيع لشتى صورته وأشكاله الى :

1. كسر الاجماع العربي الرافض لوجود الاحتلال الاسرائيلي والوصول الى عقل المواطن العربي ووجدانه بالاختراق عبر المنافذ الاعلامية وبرنامج الاتجاه المعاكس واحد منهم .
2. دفع المواطن العربي لقبول الاحتلال ضمن شروطه التي يفرضها في عصر قوته.
3. الترويج لفكرة المشاركة مع الاحتلال الاسرائيلي في كل المجالات .
4. ضرب مشروعية المقاومة الفلسطينية عند العرب ومن ثم وقف الدعم والامدادات الضرورية لاستمرار تصاعدها في وجه المحتل .

1 عماد الدين العشماوي _ استراتيجيات الكيان الصهيوني مع الدول العربية _ محله مراد الآداب قسم التاريخ 9102 ص 868.

5. ترويج الرواية الصهيونية بشأن العدوان الفلسطيني واقتناع المواطن العربي بان ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي يقتصر على استهداف "جماعات ارهابية " تعمل ل أطراف خارجية .³²

8-المكاسب الإسرائيلية من التطبيع :

لم يتوقف نتائهاو يوما منذ أن تولى منصبه عن الحديث عن التقارب والاتصالات العربية الاسرائيلي ، ان كان ذلك توجهها اسرائيليا في يوم من الايام فإن حديثه كان بكل الاحوال الاستراتيجية ، مهمة له ولدولته ، أن حققها بكل قوة ، بل بكل استغلال فهو خلال هذه المسيرة من حكمه عاصر تغيرات كثيرة وساهم في جعل إسرائيل اقرب الى الانظمة التي لم تعد مقنعة لشعبها.

ومن خلال كل هذه المبررات التي قدمها المطبعين ليست شيئا امام ما حققه الاسرائيليون ، فإسرائيل كبست ما يلي:

- 1- أنهت مفهوم ومضمون المبادرة العربية السلام.
- 2- بث مفهوم جديد عنوانه السلام مقابل السلام.
- 3- خلقت صراعا عربيا حول هذا النوع من الاتفاقيات.
- 4- استغلال الايدي العاملة العربية الرخيصة.
- 5- جعل الامارات في موقف المدافع بدلا عنها.
- 6- فتح البوابة الهيمنة في الشرق الأوسط³³.

يسعى الاحتلال الاسرائيلي الى تنفيذ عدد من الاهداف والمخططات التي تحقق مقومات الرؤية الإسرائيلية من خلال مفاوضاتهم مع العرب، والتي تتمثل بالمرتكزات التالية :

34

³²الجميدي ، مجالات التطبيع وسبل المراجعة . (ص 2-3)

³³أحمد نصير حمد بن جاسم واسرائيل ... علاقات الظلام تقضها اتفاقيات النور العين الاخبارية 08/40/2202

³⁴حمدان التطبيع استراتيجي الاختراق الصهيوني ص 118-117

- 1- السعي وراء تحقيق عملية سلام طويلة المدى لتخدم مصالح الاحتلال الإسرائيلي، من خلال إنهاء حالة الحرب والصراع بين الطرفين
- 2- فتح العلاقات بين الدول العربية والاحتلال، وإيجاد سبل التعاون الاقتصادي، وإنهاء حالة المقاطعة من العرب تجاه الاحتلال الإسرائيلي .
- 3- تقبل العرب لوجود دول يهودية في وسط بلدانهم بواسطة السعي والعمل على كسر الحاجز النفسي بين الطرفين .
- 4- السماح لسفن الاحتلال الإسرائيلي بالعبور من خلال قناة السويس و مضائق تيران .
- 5- ومن أبرز الأهداف التي يسعى لها الاحتلال الإسرائيلي هي مواجهة الصهيونية للإسلام، باعتباره مصدر الحشد والتعبئة عند العرب والمسلمين ضد دولة الاحتلال في المنطقة.²

9- سيناريوهات التطبيع على مستوى العلاقات العربية الإسرائيلية

-هناك ثلاث سيناريوهات يمكن ان تتمخض عنها المظاهر هذه، فالأول يتمثل بالالتزام بالتطبيع بصيغته الأمريكية التي لم تعرف تفاصيلها كاملة بعد، ومن المحتمل بشكل كبير أن يؤدي هذا التطبيع إلى إضعاف موقف الشعب الفلسطيني وإضفاء الشرعية على الإسرائيلية.

1-السيناريو الأول: التطبيع الجزئي:

يفترض هذا السيناريو إقدام بعض القيادات العربية على التطبيع امتثالاً للضغوط الإسرائيلية الأمريكية، في ظل تصاعد التوترات المحلية والتهديدات الإيرانية من خوف الدول الخليجية من إيران التي تدفع هذه القيادات في هرولة نحو التطبيع فإن إقدام بعض القيادات العربية

على خطوة كهذه معناه تسليم قياده المنطقة لإسرائيل، فالتطبيع مع إسرائيل سيتعدى القضية الفلسطينية إلى السيطرة الإسرائيلية سياسيا على المنطقة على حساب الدول العربية³⁵.

2- السيناريو الثاني: فشل التطبيع كليا:

³⁵ تقي عصام السيد السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه التطبيع الخليجي عقب 2020 دراسة حالة {الإمارات البحرين} المركز الديمقراطي العربي
_ جامعة بني يوسف 2021 سبتمبر 27 ص 210.

يعود هذا السيناريو هو المأمول من شعوب الدول العربية والقيادات الإسلامية، ويأتي هذا السيناريو من واقع

أن إسرائيل هي العدو الأول للدول العربية والمسلمين باعتبارها مغتصبة ومحتلة للأراضي الفلسطينية، ومع انشغال قادة الدول العربية وعدم اعتبار القضية الفلسطينية من أولوياتها.

3- السيناريو الثالث: التطبيع الكلي : لقد كانت هناك رغبة بعض القيادات العربية في التطبيع ولم يجد من هذه الرغبة إلا رفض الشعوب العربية لها أما الآن فقد هرولة القيادات العربية نحو التطبيع مستغلة اشتغال الشعوب بقضاياها الداخلية حيث يتوقع متذرعة بطول الصراع، ويتوقع ان تدفع هذه القيادات إلى قرار التطبيع عبر الجامعة العربية أو توفير مضلة تلزم دول التطبيع.

ويضعف هذا السيناريو طبيعة الصراع وسروريه التاريخية من جانب حركات المقاومة والشعب الفلسطيني والتي أصبحت أكثر قدرة وخبرة على إدارة الصراع مع الاحتلال³⁶.

³⁶تقي عصام السيد مرجع سابق ذكره ص 112.

الفصل الثالث

الإطار الميداني

الفصل الثالث :

أولا : التعريف بقناة الجزيرة

ثانيا : بطاقة تقنية عن قناة الجزيرة

ثالثا : التعريف ببرنامج الاتجاه المعاكس

رابعا : بطاقة تقنية لبرنامج الاتجاه المعاكس

خامسا : التعريف بمقدم الاتجاه المعاكس

سادسا : التحليل الكمي والكيفي لبيانات استمارة تحليل المحتوى

سابعا : النتائج العامة للدراسة

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد:

أولاً: توزيع فئات الشكل على شكل عينة الدراسة.

- عرض وتفسير نتائج تحليل فئات الشكل (كيف قيل ؟).

ثانياً: توزيع فئات المضمون على عينة الدراسة.

- عرض وتفسير نتائج تحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟)

ثالثاً : نتائج الدراسة

تمهيد

يعكس لنا الفصل التطبيقي "الجانب التحليلي" تجسيد كل من الإطار المنهجي وفق خطوات منهجية تحليل المحتوى، وذلك من خلال

عرض وتحليل ومناقشة البيانات التي تم تفرغها في جداول، التي تساعدنا فيه المعالجة الإحصائية للبيانات ، والتي بدورها تسهل لنا عملية إبراز الاتجاهات السائدة في المحتوى .

أولا تعريف قناة الجزيرة: تعد الجزيرة قناة إخبارية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية مقرها الدوحة "قطر" في البداية بدأت، بوصفها قناة فضائية للأخبار العربية والشؤون الجارية، ومنذ ذلك الوقت وهي مع نفس الاسم "الجزيرة" وبعدها توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية، بعدد من المنافذ عن طريق شبكة الإنترنت وقنوات تلفزيونية المختصة في لغات المتعددة في عدة مناطق حول العالم .

وكان طموح القناة الجزيرة في بث الآراء المخالفة للسيما الأبراز لها ، ولقد أثار ذلك جدلا في العديد من دول العربية والتي اكتسبت المحطة من خلاله اهتماما عالميا في أعقاب "11 سبتمبر 2001م" عندما كانت هي القناة الوحيدة التي تغطي حرب أفغانستان على الهواء مباشرة، وأيضا اكتسبت القناة اهتماما وذلك من خلال تغطيتها المتميزة لثورات الربيع العربي في كل من تونس، مصر، ليبيا، سوريا واليمن .

ولقد أصبحت قناة الجزيرة تنافس كبرى القنوات العالمية، باللغة العربية والإنجليزية كقناة سي، إن، إن وفوكس نيوز الأمريكيتين.³⁷

ثانيا : البطاقة التقنية لقناة الجزيرة :

النوع : قناة اخبارية

المؤسس : حمد بن خليفة ال ثاني.

تاريخ التأسيس : 1 نوفمبر 6991 م.

صيغة الصور : تلفاز عالي الدقة وتلفاز قياسي الدقة.

البلد : قطر.

اللغة المستخدمة : العربية و الإنجليزية

القنوات الاخوات : الجزيرة مباشر ، الجزيرة الانجليزية الجزيرة الوثائقية

³⁷ [https ; //alljazeera.aet/](https://alljazeera.aet/) 19
Oppsite-directionom

الموقع الرسمي : [/https ; //alljazeera.aet](https://alljazeera.aet)

ساعات البث : 20/7

بوتلسات مدار : الحامل 7.3 درجة غرب .

نايل سات - التردد 22521

الاستقطاب H

معدل الرمز 27500

التشفير HD

سهيل سات - التردد 11046

- الاستقطاب H

- معدل الرمز 00572

- التشفير HD

الجوائز : جائزة ابن راشد للفكر الحر 1999³⁸

ثالثا : التعريف ببرنامج الاتجاه المعاكس:

هو برنامج تلفزيوني حوارى أسبوعي تبثه قناة الجزيرة، ويقدمه الدكتور الشهير "فيصل قاسم" نجم الجزيرة الاول، وهو الذي جاء بفكرة البرنامج تحت عنوان "الاتجاه المعاكس" التي كان بمثابة فكرة جديدة على الاعلام العربي وذلك عن طريق مناقشة المواضيع الجدلية والساخنة والحساسة الى أبعد الحدود، بتقديم آراء مختلفة وذلك على الهواء مباشرة حيث يستضيف الدكتور فيصل قاسم شخصيتين يحملان وجهتي نظر متناقضتين في الحوار.

³⁸الجوائز : جائزة ابن راشد للفكر الحر 1999

رابعاً البطاقة التقنية لبرنامج الاتجاه المعاكس :

النوع: برنامج حوارى

المقدم: فيصل قاسم

المدة: العرب دقيقة.

القناة: الجزيرة

البلد: قطر

خامساً: التعريف بقدوم برنامج الاتجاه المعاكس :

الدكتور "فيصل القاسم" الإعلامي الكبير ونجم الجزيرة الأول سوري الجنسية مواليد "1961"

يحمل الجنسية البريطانية، له عدة إنجازات من خلال الكتابة وتقديم البرامج وإنجازات اخرى كثيرة، واشتهر بفكرة البرنامج "الاتجاه المعاكس"

والمتتبع لشخصي "د. فيصل القاسم" يجد أنه يظهر دائماً في ثوب الشخصية القوية، فيفصل القاسم جمع بين اللاخوف في تبني المواقف الشجاعة والحضور الذهني الخاص في الرد على المكر السياسي الذي يبديه العديد من ضيوف برنامج الاتجاه المعاكس، الامر الذي جذب الجماهير نحو "برنامج الاتجاه المعاكس" لدائرة الشخصيات المؤثرة عالمياً لم يأت من العدم وإنما لامتلاكه لعدة مقومات جعلت منه محط أنظار العال³⁹.

فئات التحليل الشكل والمضمون :

هي الفئات الخاصة بالشكل والمضمون، فتعيين الفئات هي عملية تصنيف محتوى الاعلام، أي الوصول إلى تلك العناوين الجامعة التي تؤدي إلى عملية تقليص النص إلى أجزائه

³⁹تقرير على اليوتيوب من هو الاعلامي فيصل القاسم ° قناة العاصمة ° اولين ، تم الولوج يوم 2022/04/08

الأساسية وعادة ما يتم تقسيم الفئات إلى الفئتين أساسيتين على أساس النموذج الذي وضعه " برلسون" (2191- 9791) والذي تنقسم على أساسه الفئات إلى فئة الشكل والمضمون بعد إتباعنا للخطوات المنهجية في تحليل المضمون فإننا قمنا بتحديد العناصر كما قمنا بحساب تكرارات المواضيع وعناصرها المتعلقة بقضية التطبيع العربي من خلال برنامج الاتجاه المعاكس.⁴⁰

1_ تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل ؟)

جدول رقم (10) يمثل فئة اللغة المستخدمة

ترتيب مستوى اللغة	اللغة
02	اللغة العربية الفصحى
04	اللغات الاجنبية
01	اللهجات العامية (الدارجة المحكية)
03	اللهجات الهجينة (المختلطة)

المصدر: من إعداد الطالبين

يعكس لنا الجدول أعلاه مستوى اللغة الموظفة ضمن برنامج الاتجاه المعاكس، وقد تبين ان استخدام اللغة العربية تغلب على الاستخدام اللغة الاجنبية لان برنامج ذوي طابع عربي موجه للمجتمع العربي، غير أن الأمر يضعنا موضع المقارنة فطبيعة البرنامج تستدعي ذلك لأنه موجه للدرجة الاولى إلى الرأي العام العربي، الا أن الملاحظ من خلال الجدول يجد أن (اللغة العامية - الدارجة المحكية) جاءت في المرتبة الاولى بالأغلبية واللغة العربية الفصحى في المرتبة الثانية أما اللغة الهجينة فقد احتلت المرتبة الثالثة.

اذا تحدثنا عن مستويات اللغة وجب علينا أن تفرج على كتابات " دي سوسير " إذ يذكر في كتابه " علم اللغة العام" أن اللغة تعمل على تمييز الشرائح الاجتماعية بعضها البعض

⁴⁰ سعيد سبعون : الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ط 2 : دار القضية للنشر الجزائر . 2102 ص 332

وبالنظر إلى لغة مقدمة البرنامج " فيصل القاسم" فقد اعتمد في غالب الأحيان على اللغة العامية أو الهجينة، فلم يعكس لنا اللغة الإعلامية بالشكل المتعارف عليه في البرامج الحوارية، إلا أنه هناك ما يبرر مستوى لغة "فيصل القاسم" كطبيعة البرنامج والمتلقي من حيث ثقافته وطبقته الاجتماعية فالإعلامي هنا لا يريد أن يخاطب فئة أو طبقة دون الأخرى . وعن مستوى لغة

" فيصل القاسم " فهو يعتبر اللغة في برنامج الاتجاه المعاكس أداة تعبير غايتها الأولى متوسطة بالتأثير الذي تحدثه في الضيوف فيعتمد بذلك إلى توظيف ألفاظ حادة ترفع من شدة الحوار القائم وتستفز الضيوف، وتجعلهم يطرحون أفكار ومعلومات حصرية دون وعي .

الجدول رقم (20): يوضح فئة طبيعية المادة الاعلامية :

النسبة المئوية	التكرار	المادة الاعلامية
60 %	6	حديث مباشر (مواجهي)
40 %	4	اتصال عبر الاقمار الصناعية
0 %	00	اتصال بالهاتف
100 %	10	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين

توضح لنا هذه الفئة نوع الاتصال الذي تم الاعتماد عليه من خلال حلقات برنامج الاتجاه المعاكس التي تناول فيها قضية التطبيع العربي من خلال عشره اعداد التي قمنا بأخذها العينة الدراسة وقد اظهر لنا الجدول الاتصال المباشر المواجهي و الذي كان باستدعاء الضيوف مباشر الى الاستديو قد احتل المرتبة الاولى بنسبه 06% اما الاتصال ب الاقمار الصناعية بالصوت والصورة ، فقد كانت له نسبة تقدر ب 04% حيث تم ظهور الضيوف

عبر الأقمار الصناعية في اربعة حلقات التي تتناول قضيه التطبيع العربي الاسرائيلي اما الاستعمال الهاتف لم يتم توظيفه فكانت النسبة منعدمه وما يمكن التعقيب عليه في استخدام هذه الانواع الاتصالية هو عدم التوازي في تطبيقها بين الضيوف.

وهو الأمر الذي يؤثر بطريقة مباشرة على عملية التأثير والأقناع فاستدعاء الضيف إلى الأستوديو والضيف الثاني عبر الأقمار الصناعية يحدث فارقا في عملية الإقناع ومن المميزات التي لاحظناها من خلال إدارة الحوار في برنامج الاتجاه المعاكس يركز على حضور إلى الأستوديو أكثر من الاعتماد على الأقمار الصناعية ذلك لأن :

- الحوار التلفزيوني يستدعي الاتصال المواجهة ذلك لم له من أهمية في فرض التفاعل وجذب المشاهد

- إن التفاعل المواجهي face to face يدفع بالضيف إلى استعمال الحواس الخمسة والرموز اللفظية وغير اللفظية اثناء التحاور

-أما عبر الأقمار الصناعية هي سهولة إدارة الحوار من خلال مقاطعة كلام الضيف، وتحويل الكلام إلى الضيف الأخر.

الجدول رقم 30: يمثل فنة طبيعة الاخراج :

الاجراج	التكرار	النسبة %
الموسيقى	10	20 %
الجنريك	10	20 %
الفواصل الإشهارية	10	20 %
الديكور	10	20 %
المجموع	50	100 %

المصدر: من اعداد الطالبين

يمثل الجدول رقم (30) في طبيعة الإخراج والمقصود بها المؤثرات الفنية المصاحبة للحصة ما يبينه الجدول أن هناك خمسة مؤشرات فنية في الحصة وبنسبة واحدة، حيث نلاحظ ان

نسبة 02% هي النسبة التي يحظى بها كل مؤثر فني وجد في الحصة وذلك راجع إلى بوتها في الحصة أي أن الجينريك موجود في الحصة و بشكل ثابت ويكون مصاحب بالموسيقى وهو بدورها عبارة عن أنغام توجد في الجينريك بالإضافة إلى مصاحبتها لصوات المقدم في بداية البرنامج.

جدول رقم (4) يمثل فئة طبيعة اللقطة في برنامج المعاكس وهذا خلال (01) حلقة محل الدراسة

ترتيب تكرار الاستخدام	تكرار الاستخدام	اللقطة
02	40	اللقطة العامة
01	460	اللقطة المتوسطة
03	20	اللقطة القريبة

المصدر: من اعداد الطالبين

يظهر لنا من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن برنامج "الاتجاه المعاكس" يستخدم بشكل مكثف اللقطات المتوسطة بتقدير (064) لقطة، الدرجة الثانية استخدام البرنامج اللقطات العامة بتقدير (04) لقطة ، وفي حين حظيت اللقطة القريبة بتقدير (02) لقطة وهذه خلال (01) حلقة محل الدراسة ونلاحظ أن برنامج الاتجاه المعاكس يركز على الضيف بالاعتماد على اللقطة المتوسطة، فيظهر ملامحه وحركاته وجسمه وهذا ما يبرر الاستعمال المكثف للقطعة المتوسطة، أما اللقطات العامة فتأتي لتظهر لنا كل من الضيوف ومقدم البرنامج بشكل مقرب لتذكير المشاهد بهم، تأتي في غالب الأحيان عند بداية البرنامج ونهاية، أما اللقطة القريبة تركز على الانفعالات الضيوف و نادرا ما تأتي.

جدول 5 يوضح المساحة الزمنية لفئة الفاعلون في برنامج الاتجاه المعاكس ل 01 اعداد التي تناولت موضوع التطبيع

رقم الحلقة	مدة الحلقة	مقدم البرنامج	الزمن بالدقيقة	الضيف الاول	الزمن بالدقيقة	الضيف الثاني	الزمن بالدقيقة
1	48.44		11		20		17
2	48.45		12		19		17
3	48.40		9		24		15
4	47.14		14		13		20
5	47.10		12		19		16
6	46.57		10		21		15
7	48.45		14		19		15
8	46.8		12		18		16
9	47.22		9		15		23
10	48.08		14		17		17

المصدر من اعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول على المساحة الزمنية الاجمالية لحلقات 01 التي قمنا باختيارها والتي عالجت موضوع التطبيع وقياس المدة الزمنية بين الضيوف والتي اخذها مقدم البرنامج اذ نجد :

الحلقة {1} استحوذ مقدم البرنامج على 11 د من اصل 84.44 مع وجود فرق بين الزمن بين الضيوف الاول الذي أتاحت له 02 د للتحديث اما ضيف الثاني فقد تحدث 71 د .

الحلقة {2} استحوذ مقدم البرنامج على 12 د من أصل 84.54 مع وجود فارق في الزمن بين الضيف الاول ، الذي أتاحت له 21 د التحديث ام مع الضيف الثاني فقد تحدث 71 د .

الحلقة {3} عكست فارقا شاسعا في الوقت بين الاول والضيف الثاني فقد تحدث الضيف الاول ساطع محمد 42 د من أصل 84.04 اما الضيف الثاني تحدث ما يقارب 51 د ، اما مقدم البرنامج فقد تحدث 9د.

الحلقة {4} مدتها 74.41 تعكس لنا هذه الحلقة استحواذ الضيف الثاني على اغلبيه الوقت ب 20د ام الضيف الاول ب 31 د ومقدمه البرنامج 41 د..

الحلقة {5} استحوذ مقدم البرنامج 21 د من اصل 74.6 مع وجود فارق في الزمن بين الضيف الاول الذي أتاحت له 91 د اما الضيف الثاني فقد تحدث 16 د .

الحلقة {6} عكست فرقا شافعا في الوقت بين الضيف الاول والضيف الثاني فقد تحدث الضيف الاول على 12 د اما الضيف الثاني فقد تحدث 51 د من أصل 64.75 اما مقدم البرنامج 01 د.

الحلقة {7} استحوذ مقدم البرنامج 41 د من اصل 45.48 د مع وجود فارق في الزمن بين الضيف الاول الذي أتاحت له 91. اما الضيف الثاني فقد تحدث 51 د.

الحلقة {8} استحوذ مقدمه البرنامج 21 دمن أصل 64.80 مع وجود فارق في الزمن بيض الضيف الاول الذي أتاحت له 81 د اما الضيف الثاني فقد تحدث 61 د.

الحلقة {9} مدتها 74.22 تعكس لنا هذه الحلقة استحواذ الضيف الثاني على أغلبية الوقت ب 32 د اما الضيف الاول ب 51 د ومقدم البرنامج ب 9 د.

الحلقة {01} نلاحظ تساوي في الوقت بين الضيف الاول والضيف الثاني ب 71 د من أصل 84.80 د أما مقدم البرنامج 41 د .

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول ان الزمني يؤثر بشكل كبير على عملية الاقناع هو صحيح ان الاستحواذ على الوقت عامة في برنامج الاتجاه المعاكس في بعض الحلقات نجد استحواذ الضيف على مساحه زمنية اكبر في حين ان كلامه يحتوي على عديد من المغالطات التاريخية والمعرفية.

وبين كذلك من خلال انها المقدم فيصل القاسم يحتل بشخصيه قويه واسلوب المتمكن والتوجيه للحوار دور كبير في تقسيم الوقت بين الوقت الكافي لطرح أسئلة وبلورة الحديث في قلب معين .

جدول رقم 60 يمثل توزيع المهارة والشخصية في ادارة الحوار لمقدم البرنامج :

نوع المهارة	الحلقات	النسبة %
مهارة تقديم الحوار	9	90%
مهارة طرح اسئلة الحوار	9	90%
مهارة الاقناع في الموقف الحوارى	9	90%
مهارة ادارة الوقت	5	50%
مهارة انهاء الوقت	7	70%
المجموع :	10	100%

المصدر: من اعداد الطالبين

يمثل لنا الجدول اعلاه فئة المهارة والسمات الشخصية في ادارة الحوار في برنامج الاتجاه المعاكس من خلال (01) حلقات التي عالجت قضية التطبيع العربى الاسرائيلي ، وتعلق هذه الفئة اساسها بمهارات مقدم البرنامج في كل حلقة ، اذ نجد ان مهارة تقديم الحوار تجسدت بصورة كبيرة خلال 9 حلقات أي بنسبة 90%، تأتي بعد ذلك بمهارة طرح أسئلة الحوار التي كانت في جل الأوقات ذات صلة بموضوع الحوار ومرتبة ومتسلسلة ومتنوعة بنسبة 90%، ثلثها مهارة الإقناع في الموقف الحوارى بنفس النسبة أي ما يعادل 9 حلقات من أصل 10، أما فيما يخص مهارة إدارة الوقت فقد كانت النسبة ضئيلة جدا وما يعادل 5 حلقات من أصل 10 حلقات أين تم تقسيم الوقت فيما مشكل عادل بين الضيوف فكانت النسبة 50%، أما فيما يخص مهارة إنهاء الحوار فقد جاءت النسبة 70%. إن نجاح برنامج الاتجاه المعاكس يرجع بالدرجة الأولى إلى شخصية مقدم د. فيصل القاسم " بتحكمه في سير الحوار فهو الذي يختار أن يكون "الحوار جامدا مميت لا حياة فيه " أو يصبح الحوار عبارة عن قطعة من الغموض من تتشابك فيها الأصوات كما أن مهارة طرح أسئلة الحوار في ب برنامج الاتجاه المعاكس تنعكس بوضوح وتأتي من الخبرة في المجال فانقاء السؤال

الحواري وألفاظه وحتى أسلوب طرح السؤال قد يلعب دورا كبيرا في التأثير على المشاهد فالسؤال الجدي أو الهزلي لا يملك نفس الوقوع ولا يترك نفس الأثر نفس المشاهد والسؤال في البرنامج المعاكس هو آلة حجابية

جدول رقم 70 : يوضح ترتيب الدعائم المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس

المجموع	تصريحات التكرار النسبة %		وثائق تكرار النسبة %		فيديوها تالتك رار النسبة %		صور التكرار النسبة %		رقم الحلقة
20	80%	16	20%	04	00.00%	0	00.00%	0	01
16	62.55%	10	25%	05	00.00%	0	6.25%	1	02
10	80%	08	20%	02	00.00%	0	00.00%	0	03
12	75%	09	8.3%	01	00.00%	0	16.6%	2	04
21	76.1%	16	23.8%	05	00.00%	0	00.00%	0	05
13	76.9%	10	23.07%	03	00.00%	0	00.00%	0	06
07	85.7%	06	14.2%	01	00.00%	0	00.00%	0	07
05	80%	04	20%	01	00.00%	0	00.00%	0	08

19	%78.9	15	%21.5	04	00.00 %	0	00.00 %	0	09
08	%87.5	07	%00.0	0	00.00 %	0	00.00 %	0	10
131	77.86 %	102	19.89 %	26	00.00 %	0	%2.29	3	المجموع

جدول تابع 70 ليوضح ترتيب الدعائم المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس

النسبة المئوية	ترتيب التكرار	التكرار	الدعائم المستخدمة
%2.29	3	3	صور
%00.00	4	0	فيديوهات
%19.89	2	26	وثائق
%77.86	1	102	تصريحات
			المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال وحدات فئة الدعائم المبينة أن البرنامج يعتمد بشكل كبير على

التصريحات بنسبه 77.68% وتأتي في المرتبة الثانية الاعتماد على الوثائق بالتكرار 62 وبتقدير

91,98% وفي المرتبة الثالثة الاعتماد على الصور بتكرار 3 وبتقدير 2,92% وفي المرتبة

الاخيرة الفيديوهات بتكرار 0 وبتقدير 0,00 - % أن توظيف الدعائم والشواهد من قبل

الضيوف يضيف الموضوعية في الطرح، وقد كان استحضار التصريحات أسهل شيء

للدفاع عن الأفكار، فعلى الضيوف أن يكونوا أذكياء في انتقاد التصريحات ونجد أنه أغلب

التصريحات التي يستعين بها الضيوف لا تكون في صنفهم ولكن تخدمهم في العملية التفاعلية

الاقناعية. ونجد من جهة أخرى الاعتماد على الوثائق التي كانت في أغلب الأحيان عبارة

عن خرائط واتفاقيات مكتوبة، أما الفيديوهات فلا تكون إلا من قبل مقدم البرنامج فهو فقط

من يملك الصلاحية لعرض الفيديوهات. أما عن التوظيف الصور فقط تجسد في 3 حالة

معينة "لأن الصورة تدرك ولا تفكر مما يسهل وصولها للعقل دون عناء توظيف الصورة، كدعامة للحوار في البرامج الحوارية تضيي المتعة أثناء المشاهدة" وقد يرجع الامر إلى : اختزال الصورة للكثير من المفردات اللغوية انطلاقاً من مقولة (الصورة الواحدة تساوي ألف كلمة)

-الصورة الثابتة أثناء الحوار استحضار للواقع بطريقة مباشرة او رمزية⁴¹

جدول رقم (8) يمثل فئة الاساليب الاقناعية المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس هذا من خلال (01) حلقة محل الدراسة

ترتيب التكرار	التكرار	نوع الاسلوب الاقناعي	
2	223	اسلوب عرض الحقائق بالاعتماد على المصادر الموثوقة	1
5	44	توظيف العامل الديني	2
1	365	اسلوب التبرير	3
6	28	التجاهل المعتمدة	4

7	21	اسلوب التخويف	5
3	198	اسلوب السخرية	6
8	17	الاستناد الى السلطة والقوة	7
4	142	اسلوب التضليل	8

المصدر : من اعداد الطالبين

يعكس لنا الجدول أعلاه فئة الأساليب الاقناعية في برنامج الاتجاه المعاكس ل (01) حلقة محل الدراسة، اذ نجد أن أسلوب التبرير قد احتل المرتبة الأولى بتكرار يقدر ب 365، تلاه بعد ذلك بالترتيب أسلوب عرض الحقائق بالاعتماد على المصادر الموثوقة 322 وجاء

⁴¹ محمد شمال حسن سيكولوجية خطاب الفضائيات جاذبية الصورة والثقافة الوافدة ط.1- دار الكتب العلمية بيروت 2014 ص 55.54.

أسلوب السخرية ب 198، وبعد ذلك جاء أسلوب التضليل بتكرار 142، وتلاه بعد ذلك توظيف العامل الديني ب44 تكرار، وجاء أسلوب التجاهل المعتمد ب 82 تكرار، وجاء أسلوب التخويف فيه 12 وجاء أسلوب بتكرار 71 تكرار .

ولتوضيح أكثر نطرح بعض أمثلة :

- **أسلوب التبرير:** اذ نجد أن أسلوب التبرير قد احتل المرتبة الأولى بتكرار يقدر ب 365، ويأتي هذا الأسلوب في الغالب من أجل إضفاء الشرعية على الأحداث والأقوال التي تحمل ليس معين، فعلى سبيل مثال ما جاء في الحلقة بعنوان: تطبيع خليجي مع إسرائيل أم علاقات استراتيجية؟

أسلوب عرض الحقائق بالاعتماد على المصادر الموثوقة: يأتي هذا الأسلوب في المرتبة الثانية ذلك أن هذا الأسلوب في يتأسس على الحجة الواقعية باستحضار جملة من المعطيات العلمية والمعلومات الموثوقة التي تكون محل اعتراف أغلب الناس، ويستند إليه المحاور ليرهن على صحة رأيه.

أسلوب السخرية: تعد السخرية وسيلة من وسائل الاعتراض على الخصم في الحجاج، ويستعمل في موضع الضعف والعجز عن الرد تماما مثل ما جاء خلال الحلقة بعنوان: كوهين يكشف تاريخ وواقع التطبيع العربي مع إسرائيل "مع الضيفين "يدين كوهين" و "د" نشأة الأقطش" هذا الأخير الذي بدأ بضحك هستيري بسخرية من ضيف الأقطش وهو في الحقيقة أظهر ضعفا لا غير.

هذه بعض شروحات لأساليب الاقناعية المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس ل 01 اعداد محل الدراسة .

الجدول رقم 90 : يمثل توزيع فئة الضيوف ، وظائفهم ، وعناوين الحصص في برنامج الاتجاه المعاكس التي عالجت قضية التطبيع من خلال 01 حلقات التي بث برنامج الاتجاه المعاكس.

الوظيفة	الضيوف	عنوان الحصة	تاريخ الحصة	الرقم
-كاتب ومعلق -استاذ الاعلام في جامعة بنر زير	د. ايدي كوهين د. نشأت الاقش	كوهين يكشف تاريخ وواقع التطبيع العربي مع اسرائيل	2019/02/19	1
-اكاديمي وباحث سياسي. -الاعلامي	- عائد المانعي - علي حجازي	- تطبيع خليجي مع اسرائيل أم علاقات استراتيجية	2017/12/26	2
-أمين سياسي -كاتب واعلامي	- ساطع محمد - ثلثر ناشف	تطبيع سوداني اسرائيلي	2020/02/11	3
-كاتب وباحث -محلل سياسي	-كمال اللبواني -ابراهيم حمامي	بعد قبولها التطبيع مع اسرائيل هل من دافع البقاء الجامعة العربية	2020/09/22	4
-راعية وباحث اسلامي باحث ومحاضر	- عبد الرحمان سعيد كوكي - مرضحي كيدار	هل مازالت القدس في قلوب العرب	2017/12/12	5
-الباحث والسياسي والاكاديمي كويتي	-عائد المناعي -ابراهيم حمامي	هل السعودي الحامي للإسرائيل	2018/11/27	6
-كاتب وباحث		في المنطقة		
- رئيس الاتحاد الكتاب -كاتب	- علي عقلة -علي سالم	التطبيع الثقافي العربي مع اسرائيل	2017/02/20	7
-كاتب وباحث - ومحلل كاتبسياسي	-ايدي هوكين -صلاح قيراط	هل انتهى الصراع العربي الاسرائيلي ؟	2017/11/28	8

9	2016/09/06	المقاومة الممانعة ضد اسرائيل ام لحسابها	او -علي حجازي -ماهر الدين شرف	-كاتبسياسي- ومحلل -كاتبسياسي ومحلل
10	2020/10/27	بعد توزع ولائهم على اسرائيل ماذا تبقى من العرب والعروبة.	- سيف الدين البشير -نضال العبسي	-الاعلامي ومطل سياسي سوداني- الكاتب الباحث السوري

جدول (01) يمثل فئة الموضوعات الفرعية التي تدرج ضمن موضوع التطبيع العربي الاسرائيلي في برنامج الاتجاه المعاكس ل (01) حلقة محل الدراسة

الموضوعات	التكرار	النسبة
ثورات الربيع العربي	8	17.02 %
اللاجئين	4	8.51 %
الانظمة العربية	9	19.14 %
الاعلام ووسائله	10	21.27 %
تدخل الدول الغربية	8	17.02 %
الدعم الايراني	5	10.63 %
التحالف الخليجي	3	6.38 %
المجموع	47	100 %

المصدر : من اعداد الطالبين

يمثل الجدول رقم(01) فئة الموضوعات الفرعية التي تدرج ضمن التطبيع العربي الاسرائيلي نجد ان نسبة 02.17

يشترك فيها موضوعان هما ثورات الربيع العربي.

تدخل الدول الغربية وذلك نظر لأهميتها الكبير في حدوث التطبيع العربي الإسرائيلي ولهما صلة بالموضوع التطبيع وجاءت بنسبه 12,72% لموضوع الإعلام ووسائله كأعلى نسبة ويرجع ذلك لعدد الحلقات التي تم فيها تكرار الوسائل الإعلامية في البرنامج الاتجاه المعاكس ويأتي بعدها موضوع الأنظمة العربية بالنسبة 91,41% التي لها دور كبير في حدوث التطبيع العربي الإسرائيلي وهي السبب الرئيسي في حدوث التطبيع وجاء باقي مواضيع

متباينة على غرار موضوع الدعم الإيراني ب 01,36% والتحالف الخليجي ب 6,83%
والموضوع واللجئين 8,15%.

جدول (11) يمثل فئة الاهداف برنامج الاتجاه المعاكس

ترتيب مستوى الاهداف	الاهداف
1	التحليل والتفسير
4	التوعية
2	الاخبار والاعلام
3	التوجيه

المصدر من اعداد الطالبان

يمثل الجدول (11) فئة الاهداف : حيث شملت هذه الفئة أربعة أهداف ركز عليه برنامج الاتجاه المعاكس في كامل عدد العينة حيث كان التحليل والتقسيم في المرتبة الأولى الذي يهدف بدرجة أولى الى تحليل وقسيم المواضيع التي تمثل بالنسبة للمشاهدين اما الاخبار والاعلام فقد جاء في المرتبة الثانية حيث حاول البرنامج كذلك ايصال الاخبار المتعلقة بالمواضيع الراهنة في العالم العربي واما التوجيه جاء في المرتبة الثالثة حيث يهدف البرنامج كذلك لتوجيه المشاهدين المواضيع التي تشغل الراي العام ومشاهدين ما يدور في العالم العربي ، وجاءت التوعية في المرتبة الرابعة وذلك من اجل توعية الجمهور بما يدور في العالم لعربي .

جدول رقم 21 يمثل فئة جمهور المستهدف :

ترتيب مستوى الجمهور المستهدف	مستوى الجمهور
1	الجمهور العربي
2	الجمهور العالمي

المصدر من اعداد طالبان

يمثل الجدول رقم () فئة الجمهور المستهدف ويقصد بذلك الجمهور المتلقي للرسالة الاعلامية التي يقدمها برنامج الاتجاه المعاكس جاء الجمهور العربي في المرتبة الاولى

وذلك لان اغلب المواضيع التي تبث في برنامج الاتجاه المعاكس هي مواضيع تخص المجتمع العربي والمشاهد العربي بالدرجة الاولى أما الجمهور العالمي فقد جاء في المرتبة الثانية وذلك لان برنامج الاتجاه المعاكس يتناول بعض الاحيان مواضيع تخص العالم ككل وبذلك يجذب الجمهور العالمي .

تحليل مواضيع الضيفين برنامج الاتجاه المعاكس العدد الحلقة تحت عنوان كوهين خارج واقع التطبيع العربي الاسرائيلي

	الكاتب والمعلق الاسرائيلي ايدي كوهين		الدكتور نشأة الاقطش أستاذ الاعلام في جامعة بيروت
عدد المواضيع	يتحدث مزيج بين العامية والفصحى	عدد المواضيع	يتحدث بالفصحى
	الاستشهادات		الاستشهادات
25 16	اسرائيل امريكا		القران الكريم والحديث
11	نماذج غربية تميز مضطرب		التاريخ العربي والاسلامي
8 5	احصائيات ارقام اقوال	4 6	احصائيات ارقام واقوال
	الحجج والاساليب غير منطقية (المكابرة) التفاف الامر عند الاخراج	16 11	الحجج والاساليب منطقة تفسد حجج الخصم
	صفحات المتحدث		صفحات المتحدث

9	انهزامي يعتمد على اسلوب	4	يكظم غيظه امام الخصم
8	السخرية		
5	يعتمد على الكذب الطعن في التاريخ مضطرب أمام طرح المقدم		

سابعا النتائج العامة للدراسة:

بناء على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالقضية التطبيع العربي الإسرائيلي في برنامج الاتجاه المعاكس والتي انطلقت من التساؤل الرئيسي: كيف عالج برنامج الاتجاه المعاكس قضية التساؤلات والتي تصب في مجرى واحد، وبناء على هذه التساؤلات صياغة مجموعة من النتائج منها:

1-ركز برنامج الاتجاه المعاكس على معالجة قضية التطبيع العربي الاسرائيلي من خلال تحليل وتفسير أسبابه ونتائجه على قضية الفلسطينية.

2-تطرق برنامج الاتجاه المعاكس الى موضوع التطبيع العربي الإسرائيلي وتبناه من كافة الجوانب، وهو

ما برز خلال تحليل البرنامج له.

3-تلعب الثقافة السياسية للشخصيات في برنامج دورا كبيرا في تحقيق عملية الإقناع والإلمام بالموضوع محل النقاش من خلال استحضار الحقائق والتاريخ والتصريحات والوثائق والأدلة.

4-إن نجاح برنامج الاتجاه المعاكس يرجع بالدرجة الأولى إلى شخصية المقدم " د ،فيصل القاسم" بتحكمه في سير الحوار، فهو الذي يختار أن يكون" الحوار جامدا ميت لا حياء فيه" أو يصبح الحوار عبارة عن قطعة من الغموض تتشابك فيها الأصوات.

5-التطبيع سيسهل المهمة على إسرائيل لاستدراج باقي الدول العربية للتطبيع معها ،والتخلي عن مبادئها- .

- 6_ للتطبيع انعكاسات كبيرة على الأمن القومي العربي، خاصة في حالة الضعف التي شهدتها الوطن العربي بعد الثورات الربيع العربي .
- 7_ يعتبر التطبيع من الإمارات و البحرين بمثابة إنجاز بالنسبة لإسرائيل، لأنه سيساعدها على التحقيق من عزلتها في المنطقة.
- 8_ تحقيق مقولة "شرف أوسط جديد" مركزه السيطرة فيه لإسرائيل.
- 9_ اعتبار القضية الفلسطينية واحتلال إسرائيل نشأناً داخلي لا علاقة للعرب به .
- 01_ تغيير وتحول النظرة إلى إسرائيل كدولة احتلال وإرهاب إلى دولة سلام .
- 11_ البدء بالتخلي بشكل تدريجي عن القدس والأقصى وأهمية الدفاع عنه.
- 12_ استغلال الإنتاج الفني لضخ الأفكار الصهيونية لنهج "التسوية- "
- 31_ رغم سعي وادعاء كل من الإمارات والبحرين ،الى تصوير اتفاقهما للتطبيع معا إسرائيل على أنه سوف يخدم القضية الفلسطينية ،فان الأحداث الأخيرة في قطاع غزة والأقصى تفند هذا الادعاء.
- 41_ وتثبت الأحداث الجارية من خلال الاعتداءات من قبل الإسرائيليين على المرابطين في القدس واغتيال الصحفيين لمنع توثيق جرائمه، وأن كل هذه المجريات جاءت مؤكده لمخاوف الفلسطينيين من تداعيات التطبيع مع بعض الدول العربية وإسرائيل، وانعكاسها مع القضية الفلسطينية.
- 51_ التطبيع مازال مرفوضا على المستوى الشعبي العربي، حتى دخل الدول التي طبعت مع إسرائيل على الرغم من اختفاء أنظمة التطبيع باتفاقياتها.
- 61_ استطاع محور المقاومة، الذي فضل المبادئ على المصالح وأن يقف سدا منيعا في مواجهة مسار التطبيع ورفضه .

71_ المشروع الإسرائيلي أصبح ينحسر خلف الجدران، مع غياب واضح لحالة التبجح الإسرائيلي .

81_ النتيجة الحتمية أمام الدول العربية التي طبعت مع "إسرائيل" والتي ستصل إليها قريباً، أنها خسرت الكثير

وأن أي دولة ستلحق بركب التطبيع ستخسر أكثر، في أقدامها على مثل الخطوة، وأن مسار التطبيع، الذي انساق إلى أنظمة خليجية وعربية ما هو إلا حذيفة إسرائيلية كبيرة ستضح معالمها في المستقبل القريب، عندما ستجدلك الدول أن أطماع "إسرائيل" كبيرة جداً. وأن "إسرائيل" لا يمكن أن تكون حليفة أو صديقة

في يوم من الأيام.

ثامنا توصيات الدراسة :

ونرى أن التوصيات المتواضعة يمكن لها أن تكون عاملاً من عوامل إعادة نهضة الأمة، حيث أن الرفض العربي الواحد والموحد لكل أشكال التطبيع مع الكيان هو الكيان هو الخطوة الأولى في بناء جدار يتصدى لكل محاولات العبث من ضعاف الأنفس والمهزومين داخلها. 1-ينبغي التركيز على مشاركة الشعوب في صنع القرارات في ظل أنظمة ديكتاتورية، التي لا تكثر لصوت شعوبها .

2- يجب إنهاء كافة أشكال الخلاف الفلسطيني الداخلي وصولاً إلى مشروع وطني للمقاومة بكافة أشكالها .

3- ضرورة الدعوة إلى دعم صمود الدول العربية أمام الضغط الأمريكي للتطبيع مع إسرائيل بعيداً عن القضية الفلسطينية وتوحيد موقفها الداعم للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية .

4-ينبغي رسم ملامح استراتيجية عربية جديدة لإدارة العلاقات الإسرائيلية العربية في ظل أجواء الموجة الثالثة من التطبيع العربي الإسرائيلي.

الختامة

الخاتمة :

تمحورت دراستنا حول المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع دول العربية من خلال برنامج "الاتجاه المعاكس" وقد اعتمدنا في طرحنا لهذا الموضوع جملة من الإجراءات المنهجية والمعرفية التي أسست للبحث من زوايا مختلفة، وقد استرشدنا بمقاربة التفاعلية الرمزية التي وجدنا فيها ما يوجهنا في تناول الموضوع، كما أننا استندنا في معالجتنا إلى معطيات نظرية ترتبط أساسا بمتغيرات الدراسة، وبعد إتمام الإجراءات المنهجية والنظرية توجهنا إلى الجانب التطبيقي "التحليلي" وفق القواعد البحثية المتعارف عليها، والتي تخص في التحليل برنامج الاتجاه المعاكس (عينة الدراسة) على قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية، وقد توصلنا من خلال وجود مجموعة من الحلقات التي طرحت فيها قضية التطبيع العربي الإسرائيلي، كما تخللتها مجموعة من الأساليب والآليات الحجاجية والإقناعية وفق إلى ما هو عاطفي وعقلي واللغوية المنطقية والنفسية لفظية وغير لفظية التي حاولنا تحليلها وتفسير التي تعكس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الخط السياسي لبرنامج الاتجاه المعاكس في معالجه لقضية التطبيع

المراجع

. قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

القواميس :

- 1 - ابن منظور. (5991). لسان العرب (د. ط) بيروت: دار المصادر للطباعة والنشر .
- 2 - أحمد، عبد الحميد. (9002). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (د ط) لبنان: دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع.
- 3- عبد الله محمد، عبد الرحمن "سياسيولوجيا الاتصال والإعلام" (2002). الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .4- عبد الرزاق محمد الدليمي "مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال" (1102). عمان: دار الثقافة- .
- 5- حمدان غسان "التطبيع" لبنان: دار الأمان.
- 6- عبد الوهاب الكيالي "موسوعة السياسة" د. ط الجزء الرابع المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- 7- محمود شمال حسين، سيكولوجية خطاب الفضائيات جاذبية الصورة والثقافة الوافدة،
- 8- عاطف عدلي، أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخدامه في بحوث الرأي العام: (3991) القاهرة: دار الفكر العربي .
- 9- نصار إبراهيم "التطبيع دعم الممارسات والمشاريع الاحتلال في التقارير والمؤتمرات تصفية الحقوق والشعب الفلسطيني دار العربي للنشر والتوزيع .

- 01- ماهر حجازي وآخرون، الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، خاسر في ميزان المواقف الراضة والمؤيدة، تقرير وثيقي، صادر عن المكاتب الإعلامية للمؤتمر الشعبي الفلسطيني 62/01/0202 .
- 11- تقي عصام السيد "السياسة الخارجية الإسرائيلية اتجاه التطبيع الخليجي" عقب 0202 دراسة حالة .
- 21- إبراهيم، فلاني: (د. س). قاموس عربي (د. ط). الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع .
- 31- المركز الديمقراطي العربي - جامعة بني يوسف .
- 41- عبد الوهاب الكيالي موسوعة السياسة (د. ط) الجزء الرابع. الكتب .
- 51- رشيد، طعيمة. (6991). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية(ط1) دب: دار الفكر الدولي .
- 61- عواطف، عبد الرحمن وآخرون. (3891). تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية(د ط) دب: دار العربي للنشر والتوزيع .
- 71- محمد، شبلي، (7991). المنهجية في التحليل السياسي (د.ط) الجزائر: د.د .
- 81- سمير، محمد حسين حسين. (5991). دراسات في مناهج البحث العلمي (ط 2): دب: الكتب للنشر والتوزيع.
- 91- زياد، أحمد، الطور سيد (د س)، مجتمع الدراسات، والغيبات (د.ط) دب.
- 02- محمد، شفيق. (5002). البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية (د. ط) دب: المكتب الجامعي الحديث .
- ط1: دار الكتب العلمية، بيروت 4102 .

مقالات ومجلات:

12- إبراهيم نصير "حمد بن جاسم و إسرائيل - علاقات" الظلام الى اتفاقيات "النور" العين الإخبارية .

22- عماد الدين العشموي - استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية - مجلة مداد الآداب عدد - خاصة بالمؤتمرات قسم التاريخ .

32- محمد أبو حشمة، الجامعة العربية ترفض إدانة التطبيع "تحويل استراتيجي في الصراع العربي الإسرائيلي صحفية فلسطين- غزة - 01 - 90 - 0202 عدد 42-47 .

42- محمد عثمان مزلفة " السودان وإسرائيل- أبرز محطات التطبيع الجزيرة نت- .

52- عبد الحميد سامي (5991) معالجة الدراما في الحكمة الإعلامية مجلة الأكاديمية (العدد 10)

62- أحمد فايق دلول "التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي" سنة 0202 الرسائل الجامعية.

72- قد حمزة (1102 0102) المعالجة الصحفية الوطنية بظاهرة الهجرة غير الشرعية رسالة ماجستير جامعة بيروت - فلسطين-82 .

82- تقى عصام السيد "السياسة الخارجية الإسرائيلية اتجاه التطبيع خليجي - عقب 2020، دراسة حالة (الامارات -البحرين).

92- محمد، أحمد شعيب "التطبيع إسرائيل وأثره على المنطقة العربية" كلية الاقتصاد السياسية يونيو 6102.

03-محسن، معوض الاستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع العلاقات بعد البلاد العربية .(دراسة حالة)

13- حمدان غسان (التطبيع الاستراتيجي الاحتراف الصهيوني) ط 1 دار الامانة . بيروت

لبنان (7102).

23-اتفاقية اوسلو 62 عاما من الاجهاز على اتفاقية اسلو موقع الجزيرة نت.

[https:// www.aljazeera.net/news/2019/09/13](https://www.aljazeera.net/news/2019/09/13)

33-ثابت احمد جوانب الصراع العربي لإسرائيل موقع الجزيرة نت .

[https:// www.aljazeera.net/2004/10/03](https://www.aljazeera.net/2004/10/03)

43-جعلوش فتيحة بو عافية اتفاقية كامب دافيد واثرها على الصراع العربي الاسرائيلي

8791- 9791 (رسالة ماجيستر) جامعة أحمد درارية ، الجزائر .

53-الجعدي نهال مجالات التطبيع وسبل المواجهة مؤسسة الثريا للاتصال والاعلام غزه فلسطين.

63-سيد أحمد موسوعة التطبيع و المطبعين في مصر.

73-شفيق منير اتفاق أوسلو وتداعياته ، (4991) المركز الفلسطيني للإعلام عمان الاردن

83-شلوم بلوم اتفاق اسلو والسلام المستحيل عملية أسلوب في الميزان بعد 20 سنة ،

مؤسسات الدراسات الفلسطينية بيروت لبنان ..

93-عبد الرحمن عواطف الاختراق الصهيوني من عام (7191-7102) ط1العربي للنشر

والتوزيع ، القاهرة مصر .

04-عبد المحسن سميح التطبيع والمقاومة عبر مئة من وعد بلفور مركز الحضارة الدراسات

السياسة

14-منصور كميل اتفاق كامب دافيد وأخطاره ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت لبنان

24-موقع المركز الفلسطيني للأبحاث السياسية التطبيع العربي.

المراجع الاجنبية :

<https://www.aljazeera.net/news/politico>

<https://www.Almide.orj/home>

<ussne/184n10.htm>

<https://www.aljazeera.net/news>

www.elnatannews.com

www.al-ain.com



العلميجامعة عمار ثليجي. الأوغاوط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة قسم علوم
الاعلام والاتصال .



استمارة تحليل المضمون
مذكرة لنيل شهادة الماستر

العنون :

اشراف الدكتور -
بن عزوزي محمد

اعداد الطالبين
بوبكراوي ابراهيم
-بحطيطة رضوان

المعالجة الاعلامية لقضية التطبيع الدول العربية

دراسة تحليلية لعينة من برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة الاخبارية

السنة الجامعية: 2202/ 1202

استمارة تحليل المحتوى:

ذ-المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج 11

1-اسم القناة:

2-اسم البرنامج:

3-تاريخ البث:

4-توقيت البث:

المحور الثاني: فئات الشكل كيف قيل ؟

5-فئة مدة البرنامج

6-فئة اللغة المستخدمة

7-فئة طبيعة المادة الاعلامية

8-فئة طبيعة الاخراج

9-فئة طبيعة اللقطة

-المحور الثالث: فئات المضمون: ماذا قيل ؟

01-فئة الفاعلون 20 21 22
11-فئة المهارة المستخدمة 24 25 26 27

لمقدم برنامج الاتجاه الم 23 عاكس

29 30 31

21-فئة دعائم المستخدمة في برنامج الاتجاه المع 28 اكس

31-فئة الأساليب الإقناعية 32 33 34 35 36 37 38

39

41- فئة مواضع الضيفين في برنامج الاتجاه المعاكس 40 41 42

51- فئة الموضوعات التي تدرج ضمن موضوع **التطبيع**: 42 43 44 45

61-فئة الأهداف 46 47 48 49 50 51 52

71-فئة الأهداف المستهدف 53

دليل استمارة تحليل المحتوى:

1-المربع رقم 10:يشير الى اسم القناة الجزيرة

2-المربع رقم 2 : يشير الى اسم البرنامج الاتجاه المعاكس

3-المربع رقم 3:يشير الى تاريخ البث أسبوعي

4-لرربع رقم 4 :يشير على ترتيب البث ثابت

المحور الثاني: البيانات الخاصة لفئات الشكل (كيف قيل؟)

5-الربع رقم 5 : يشير الى مدة البرنامج 05 دقيقة

6-الربع رقم 60 الى 90 يشير الى فئة اللغة المستخدمة: المربع 6يشير الى اللغة العربية

الفصحى. المربع رقم 70 يشير الى اللغات الأجنبية المربع 80 يشير الى اللهجات العامية

المربع رقم 90 يشير الى اللهجات الهجينة

(المختلطة).

7/ المربع رقم 01 الى رقم 21 : يشير الى فئة طبيعة المادة الاعلامية المربع رقم 01 الى

حديث مباشر المربع رقم 11 يشير الى اتصال عبر الاقمار الصناعية ، المربع رقم 21 يشير

الى اتصال الهاتف .

8/ المربع رقم 31 الى رقم 61 : يشير الى فئة طبيعة الاخراج ، المربع رقم 8 يشير الى

الموسيقى ، المربع 41 يشير الى الجنيريك المربع رقم 51 يشير الى الفواصل الاشهارية ،

المربع رقم 61 يشير الى الديكور .

9/ المربع رقم 71 الى رقم 91 : يشير الى فئة طبيعة اللقطة ، المربع رقم 71 يشير الى

اللقطة العامة ، المربع رقم 81 يشير الى اللقطة المتوسطة المربع رقم 91 يشير الى اللقطة

القريبة .

01/المربع رقم 02 الى 22 يشير الى فئة الفاعلون ، المربع رقم 02 يشير لمقدم برنامج رقم

12 يشير الى الضيف الاول ،المربع رقم 22 يشير الى الضيف الثاني .

11/المربع رقم 32 الى رقم 72 يشير الى فئة المهارة المستخدمة لمقدم البرنامج الاتجاه المعاكس ،المربع رقم 32 يشير الى أسئلة الحوار ،المربع رقم 52 يشير الى مهارة الاقتناع
المربع رقم 62 الى مهارة ادارة الوقت .

21/المربع رقم 82 إلى 13: يشير إلى فئة الدعائم المستخدمة في برنامج الاتجاه المعاكس،
المربع رقم 82 يشير إلى الصور المربع رقم 92 يشير إلى الفيديوهات، المربع رقم 03
يشير إلى الوثائق، المربع رقم 13 يشير إلى تصريحات

31/المربع رقم 23 الى 93: يشير إلى فئة الأساليب الاقتناعية المربعة 23 يشير إلى أسلوب
عرض الحقائق بالاعتماد على مصادر الموثوقة، المربع رقم 33 يشير إلى توظيف العامل
الديني، المربع رقم 43 يشير إلى أسلوب التبرير المربع رقم 53 يشير إلى التجاهل المعتمد،
المربع رقم 63 يشير إلى أسلوب التخويف، المربع رقم 73 يشير إلى أسلوب السخرية،
المربع رقم 83 يشير إلى أسلوب استناد إلى السلطة والقوة، المربع رقم 93 يشير إلى أسلوب
التضليل.

41/المربع 04 إلى 24: يشير إلى فئة مواضع الضيفين في برنامج الاتجاه المعاكس، المربع
رقم 04 يشير إلى الاستشهاديات المربع رقم 14 يشير الحجج والاستناد، المربع رقم 24
يشير إلى الصفات الضيفين

51/المربع رقم 34 إلى رقم 94: يشير إلى فئة الموضوعات التي تندرج ضمن موضوع
التطبيع، المربع رقم 43 يشير إلى ثورات الربيع العربي، المربع رقم 44 يشير إلى
اللاجئين، المربع رقم 54 يشير إلى الأنظمة العربية، المربع رقم 64 يشير إلى الإعلام
ووسائله، المربع رقم 74 يشير إلى تدخل الدول الغربية.

المربع رقم 84 يشير إلى الدعم الإيراني، المربع رقم 94 يشير إلى التحالف الخليجي.

61/المربع رقم 05 إلى 35: يشير إلى فئة الأهداف، المربع رقم 05 يشير إلى التحليل والتفسير، المربع رقم 15 يشير إلى التوعية، المربع رقم 25 يشير إلى الأخبار والإعلام، المربع رقم 35 يشير إلى التوجيه.

71/المربع رقم 45 إلى 55 يشير إلى فئة الجمهور المستهدف المربع رقم 45 يشير إلى جمهور العربي، المربع رقم 55 يشير إلى جمهور العالمي.